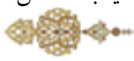

بني أمية

obeikan.com

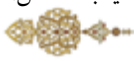

obeikan.com

2996- إبراهيم بن إسحاق الأموي

(... – 382 هـ = ... – 992م)

المعروف بابن أبي زرد، من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن وهب بن عيسى، وأبي بكر بن وسيم وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان وقالا:

توفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة[1].

2997- إِبْرَاهِيم بْن سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن عفير الْأَمَوِي

(... – نحو 590 هـ = ... – نحو 1193م)

من أَهْلَ لبلة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أَبِيهِ وَكتب لبَعض الْوُلَاة.

وتُوُفِّيَ عَبْطَةً بمراكش فِي نَحْو التسعين وَخَمْسِمِائَة. قَالَه أَخُوهُ أَبُو أُمَيَّة وروى عَنْهُ بَعْض منظومِهِ[2].

2998- إِبْرَاهِيم بْن عِيسَى بْن مُزاحم الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ سرقسطة.

كَانَ صَدرا فِي نبهائها والمشاوَرين من فقهائها.

وَهُوَ أحد الْمُفْتِينَ فِي قصَّة أبي عُمَر الطَّلَمَنكي وَالشَّهَادَة عَلَيْهِ فِي سرقسطة بمخالفة السَّنَة من فَوَائِد ابْن غَشِلْيان[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 89.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 267.

2999- إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي

(352 – 401 هـ = 963 – 1010م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

صاحب أبي جعفر بن ميمون المتقدم الذكر، وكانا معا كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية والتقييد لها والضبط لمشكلها.

وسمعا معا بطليطلة على من أدركاه من علمائها، ورحلا معا إلى قرطبة فأخذا عن أهلها ومشيختها، وسمعا بسائر بلاد الأندلس.

ثم رحلا إلى المشرق وسمعا بها على جماعة من محدثيها. وكان السماع عليهما معًا، وإجازتهما بخطيهما لمن سألهمها ذلك معا.

وكان أبو إسحاق هذا زاهدا فاضلا، ناسكا صواما قواما، ورعا كثير التلاوة للقرآن.

وكان يغلب عليه (علم الحديث) والتمييز له، والمعرفة بطرقه والرواية والتقييد.

شهر بالعلم والطلب والجمع والإكثار والبحث والاجتهاد والثقة.

وكان سنيا منافرا لأهل البدع والأهواء لا يسلم على أحد منهم، كثير العمل.

ما رؤى أزهد منه في الدنيا، ولا أوقر مجلسا منه كان لا يذكر فيه شيء من أمور الدنيا إلا العلم. وكان وقورا متهيبا في مجلسه لا يقدم أحد أن يتحدث فيه بين يديه ولا يضحك. وكان الناس في مجلسه سواء.

وكانت له ولصاحبه أبي جعفر حلقة في المسجد الجامع يقرأ عليهما فيها كتب الزهد، والرقائق، والكرامات.

ورحل الناس إليهما من الآفاق.

ولما توفي أحمد بن محمد بن ميمون صاحبه انفرد هو في المجلس إلى أن جاء يوما أبو محمد بن عفيف الشيخ صالح وهو في الحلقة فقال له:

كنت أرى البارحة في النوم أحمد بن محمد صاحبك وكنت أقول له: ما فعل بك ربك؟ فكان يقول لي: ما فعل معي إلا خيرا بعد عتاب.

فلما سمع إبراهيم قول أحمد ترك ما كان فيه وقصد إلى منزله باكيا على نفسه ومكث يسيرا.

وتوفي سنة إحدى وأربعمائة.

ودفن بربض طليطلة، ذكره ابن مطاهر وقال: كنت أقصد قبره مع أبي بكر أحمد بن يوسف فإذا حل به قال: السلام عليك يا معلم الخير، ثم يقرأ قُلْ هو الله أحد، إلى آخرها عشر مرات فيعطيه أجرها. فكلمته في ذلك فقال لي: عهد إلي بذلك إلى أيام حياته رحمه الله.

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن شنظير يقول:

ولدت سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة سنة غزاة الحكم أمير المؤمنين وسنة وفاة أبي إبراهيم صاحب النصائح. وتوفي رحمه الله ليلة الأضحى وهي ليلة الخميس من سنة اثنتين وأربع مائة. وصلى عليه أخوه أبو بكر. وهذا أصح من الذي ذكره ابن مطاهر في وفاة أبي إسحاق أنها سنة إحدى وأربعمائة[1].

3000- إبراهيم بن محمد بن شنظير الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

كانت له عناية وطلب وسماع ودين وفضل، وكان يبصر الحديث وعلله، وكان يسمع كتب الزهد والكرامات.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 91- 92، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 41، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 151، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1092، الصفدي: الوافي، ج7 ص 103، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 163.

وقد اختصر (المدونة)، و(المستخرجة)، وكان يحفظها ظاهراً ويلقي المسائل من غير أن يمسك كتابا، ولا يقدم مسألة ولا يؤخرها.وكان قد شرب البلاذر[1].

3001- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن مُوسَى الْأَمَوِي

(... – بعد 590 هـ = ... – بعد 1193م)

الْمكتب، من أَهْل إشبيلية، يعرف بالطرياني، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي جَعْفَر بْن ثعبان.

وَأخذ عَنْ شُرَيْح (قِرَاءَة نَافِع) وَأَجَازَ لَهُ.

ويروي أَيْضا عَنْ أبي الْحَسَن بْن عَظِيمَة وَأبي بَكْر بْن مدير.

وَكَانَ رجلا صَالحا علم بِالْقُرْآنِ وَأخذ عَنْهُ.

قَالَ ابْن سَالم: لَقيته بإشبيلية سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة وأسمعني بِلَفْظِهِ مَا كتب من فَوَائده.

وَتُوفِّي بعد التسعين وَخَمْسمِائَة[2].

3002- أَبُو الْقَاسِم الْقُرْطُبِيّ مولى بني سعيد الْخَيْر القرشيين الأمويين

(... – ... = ... – ...)

نزيل مصر.

وَكَانَ يقرىء الْفِقْه ويتفقه بِمذهب مَالك ذكره أَبُو مَرْوَان الطبني[3].

3003- أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي

(324 هـ – ... = 935م – ...)

الأديب، الموثق، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 93.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 137.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 78.

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، ووهب بن مسرة، ومنذر القاضي، وأحمد بن سعيد بن حزم.

وروى عن أبيه أفلح بن حبيب.

وكانت له رحلة إلى الشرق.

ذكره الخولاني وقال:

كان من أهل العلم، قديم الطلب للعلم. سمع من الشيوخ وتكرر عليهم، وكتب عنهم قديما، وأنشدني كثيرا من الشعر نفسه، لأنه كان من أهل الأدب البارع، متقدما في ذلك، وكان يعقد الشروط ملتزما لذلك في داره.

قال: وحكي لي أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة في المسجد الجامع فوقع لغط وكلام في المجلس بين أصحابه، وارتفع الصوت بينهم، وكان أحدهم يعرف بالبثرلي فأنكر عليهم ذلك بعض القومة حتى أخذ إليهم الدرة، وكان أبو بكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة فقال في ذلك على البديهة:

إن وهب بن مسرة بين أهل العلم دره
كان في مجلسه اليو م على العلم معره
إذ علا القيم رأ س البثرلي بدره

وكان أبو عمر هذا بالحضرة فأنشدنيها له من حفظه، واورد على الحكاية رحمه الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال:

مولده سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 22، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 825.

3004- أحمد بن بشرى الأموي

(... – 485 هـ = ... – 1092م)

من أهل طليطلة.

روى عن محمد بن أحمد بن بدر، وفرج بن أبي الحكم، وعبد الله بن موسى.

وكان فهماً نبيلاً وقورا، ً عاقلا منقبضا.

انتقل من طليطلة إلى سرقسطة وبقي بها إلى أن توفي.

توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة[1].

3005- أَحْمد بن بْن يزِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مخلد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن بَقِي بْن مخلد بْن يزِيد الْأَمَوِي

(537 – 625 هـ = 1142 – 1227م)

قَاضِي قُضَاة الْمغرب، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْوَلِيد وجده أَبَا الْحَسَن عَبْد الرَّحْمَن وَأَبا عَبْد اللَّه بْن عَبْد الْحق الخزرجي وَابْن بشكوال وَأَبا خَالِد المرواني وَابْن مضاء وَابْن فرقد وَأَبا الْعَبَّاس بْن الْبُتْم وَغَيرهم.

وَسمع من السُّهيْلي تأليفه (الرَّوْض الْأنف).

وَأَجَازَ لَهُ شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَهُوَ ابْن عَامر وَابْن قزمان وَأَبُو الْحَسَن بْن حنين وَابْن الرمامة وَابْن مَسَرَّة وسواهم.

وَكَانَ من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً وَلَا يعلم فِيهَا أعرف من بَيته فِي الْعلم والنباهة إلاّ بَيت بني مغيث بقرطبة وَبَيت بْني الْبَاجِيّ بإشبيلية وَله التَّقَدُّم عَلَى هَؤُلَاءِ.

وَولي قَضَاء الْجَمَاعَة بمراكش مُضَافا ذَلِكَ إِلَى خطتي الْمَظَالِم وَالْكِتَابَة الْعليا فحمدت سيرته وَلم تزِدْه الرِّفْعَة إلاّ تواضعًا ثُمَّ صرف عَنْ ذَلِكَ كُله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 72.

وَأقَام بمراكش مداة طَوِيلَة إِلَى أنَّ تقلد قَضَاء بَلَده وَصرف عَنْهُ قَبْلَ وَفَاته بِيَسِير فَسمع مِنْهُ النّاس وتنافسوا فِي الْأَخْذ عَنْهُ وَكَانَ أَهلا لذَلِك.

قال ابن الأبار: كتب إليَّ بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ وَهُوَ آخر من حدث عنْ شُرَيْح بِالْإِجَازَةِ وَانْفَرَدَ بِرِوَايَة (الْمُوَطَّأ) عَنِ ابْن عَبْد الْحق قِرَاءَة عَنِ ابْن الطلاع سَمَاعا وأنشدنا الْخَطِيب أَبُو بَكْر الْيَعْمرِي قَالَ أنشدنا القَاضِي أَبُو القَاسِم بْن بَقِي لنَفسِهِ:

أَلا إِنَّمَا الدُّنْيَا كراحٍ عتيقة ... أَرَادَ مديروها بهَا جَلَب الْأنس
فَلَمَّا أداروها أثارت حقودهم ... فَعَاد الَّذِي راموا من الْأنس بِالْعَكْسِ

تُوُفِّي إِثْر صَلاَة الجُمُعَة الْخَامِس عَشْر من رَمَضَان سنة خمس وَعشْرين وستّمائة.

ودُفِن بمقبرة ابْن عَبَّاس إزاء قبر جَدّه بَقِي.

ومولده بَعْدَ مُضِيّ أَربع سَاعَات من يَوْمَ السبت الثَّانِي عَشْر لذِي قعدة سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

3006- أحمد بن خلف الأموي

(... – 499 هـ = ... – 1105م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي عبد الله الطرفي المقرىء وجود عليه القرآن.

وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 102، المرقبة العليا، ص 117، نيل الابتهاج، 63، شذرات الذهب، 5، تكملة المنذري، ج3 ص 229، بغية الوعاة، ج1 ص 399، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 274، رقم (156)، تاريخ الإسلام، ج3 ص 203، رقم (287)، العبر، ج5 ص 103، النجوم الزاهرة، ج6 ص 270، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 135، رقم (165)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 575.

وكان معلم كتابٍ، وصاحب صلاةٍ، حافظا للقرآن مع خير وانقباض. روى عنه القاضي أبو عبد الله بن الحاج.

وتوفي رحمه الله فيها. قال بذلك ابنه سنة تسعٍ وتسعين وأربعمائة[1].

3007- أحمد بن سعيد بن دينال الأموي

(347 - 435 هـ = 958 – 1043م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن عون الله، وابن مفرج، وأبي محمد القلعي وأبي عبد الله بن الخراز.

وأخذ عن أبي عمر الهندي وثائقه النسخة الكبرى سمعها عليه مرات، واختصرها أبو القاسم هذا في خمسة عشر جزءا، وكان بعقدها بصيرا.

ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة، ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فأخذ عنه (مختصره في المدونة) وغير ذلك من تواليفه.

وكان رجلا صالحا ثقة حليما، وعنى بالعلم والرواية.

روى عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم مع الفهم معدوداً من أصحاب أبي محمد بن الشقاق، وأبي محمد بن دحون وصديقا لهما.

قال ابن حيان:

توفي أبا القاسم هذا في صدر جمادى الأولى سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة، وقد نيف على التسعين.

مولده سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 812.

3008- أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموي

(352 – 428 هـ = 963 – 1036م)

المكتب، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

سمع ببلده من أبي محمد الباجي وغيره.

وصحب أبا الحسن الأنطاكي المقرىء وغيره.

وكانت له عناية قديمة بطلب العلم. وكان له حظ في العبارة وعقد الوثائق.

توفي في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

3009- أحمد بن سعيد بن غالب الأموي

(... – 469 هـ = ... – 1076م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن اللورانكي.

كان من أهل الأدب والفرائض واللغة، دربا بالفتيا، مشاورا في الأحكام، فقيها في المسائل، مشاركا في شرح الحديث والتفسير.

وكان متواضعا.

وتوفي في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة.

وصلى عليه عبد الرحمن بن مغيث[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 53-54، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 546.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 47، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 432.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 67، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 146، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج18 ص 147.

3010- أحمد بن شاب بن عيسى الأَمَوِيُّ

(... – 317 هـ = ... – 929م)

من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان مُؤدِّبَ كُتّابٍ. سمعَ من مُطَرِّف بن قَيْسٍ، وإبراهيم بن بازٍ، ويحيى ابنِ راشِدٍ، وغيرهم.

وكان: زاهِداً فاضلاً.

وتُوفِّي -رحمه الله- في شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ، سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاثِمائةٍ[1].

3011- أَحْمَد بْن طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْمَلك الْأَمَوِي

(... – 620 هـ = ... – 1223م)

من أَهْلَ يَابُرة، وَنَشَأ بإشبيلية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَهُوَ أَخُو الْأُسْتَاذ أَبِي بَكْر مُحَمَّد بْن طَلْحَة.

أَخذ عَنْ أَخِيه وَغَيره الْعَرَبيَّة.

وَسمع من أبي عَبْد اللَّه بْن زرقون.

وَكَانَ نحويًا أديبًا عروضيًا وَله فِي ذَلِكَ تأليف أَخذ عَنْهُ.

وتُوُفِّيّ فِي نَحْو الْعشْرين وستّمائة[2].

3012- أحمد بن عبد القادر بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الأموي

(... – 420 هـ = ... – 1029م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، وأبي القاسم حكم بن محمد بن هشام القرشي القيرواني، ومحمد بن أحمد بن الخراز الغروي، ومحمد بن حارث الخشني.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 42.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 100، المراكشي: الذيل، ج1 ص 133، رقم (197)، بغية الوعاة، ج1 ص 313، رقم (588).

وسمع من أبي علي البغدادي يسيرا.

وكان له حظٌ صالح من علم النحو واللغة والشعر، وله (كتابٌ في القراءآت السبع) سماه: (التحقيق) في سفرين.

وله تأليف آخر في (الوثائق وعللها) سماه: (المحتوى) في خمسة عشر جزءا.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال:

توفي في عقب سنة عشرين وأربعمائة.

وكانت فيه فكاهة تخل به[1].

3013- أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن أحمدَ الأُمَويُّ

(... – 348 هـ = ... – 959م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُعرَفُ باللُّؤلُؤِيِّ؛ ويُكَنَّى أبا بكرٍ.

سمِعَ من أبي صالحٍ أيوبَ بنِ سليمانَ، ومن طاهرِ بن عبد العزيزِ، وغيرهما.

وكان إماماً في حفْظِ الرَّأيِ عَلَى (مذهَبِ مالكٍ)؛ ومُقدَّماً في الفُتْيَا عَلَى أصحابِه.

ولم يَزلْ مُشاوَراً في الأحكامِ؛ من أيَّامِ القاضي أحمدَ بنِ بَقِيٍّ، إلى أنْ تُوفِّيَ، وقد حدَّثَ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يومَ الأربعاءِ، لثلاثِ ليالٍ خَلَوْنَ من جُمَادى الأولى، سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثِمائةٍ[2].

3014- أحمد بن عبد الله بن أيوب سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي الأموي

(... – 333 هـ = ... – 944م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص43، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 316، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 70، القادري: نهاية الغاية، ص 17.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 52.

وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي.

له رحلة إلى المشرق مع أبي زيد العطار، وسمعا بمكة على شيوخها، وسمعا بالقيروان من زياد بن يونس، وابن مسرور وغيرهما.

كان سكناه عند مسجد فخر، وهو إمام مسجد السيدة.

وله (اختصار حسن في تفسير القرآن للطبري).

حدث عنه الصاحبان وقالا:

مولده في جمادى الأخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[1].

3015- أحمدُ بن عبد الله بن سَعيد الأَمَوِيّ

(... – 345 هـ = ... – 956م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُعرَف بابن العَطَّار، ويقال له: صاحب الوَرْدة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

حدَّث عن محمد بن وضَّاح وغيره.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شوال سنة خمس وأربعين وثلاثِمائةٍ.

ذكره عبد الله بن محمدِ الجهني[2].

3016- أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموي

(... – 424 هـ = ... – 1032م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وإبراهيم بن محمد بن حسين، وأحمد بن محمد ابن ميمون وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 61، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 147، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 816.

وكان معلما بالقرآن.

توفي سنة أربعٍ وعشرين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو الحسن بن بقي القاضي[1].

3017- أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموي

(... – 482 هـ = ... – 1089م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

كان فقيها حافظا للرأي. استقضاه المقتدر بالله بمدينة سالم.

وتوفي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

3018- أحمد بن عبد الله بن مفرج الأموي

(... – 450 هـ = ... – 1058م)

المكتب، يعرف بابن التيابي، يكنى أبا عمر.

أخذ عن جماعة من علماء قرطبة وسكن إشبيلية.

حدث عنه ابن خزرج وقال:

توفي في رجب سنة خمسين وأربعمائة. وله بضعٌ وثمانون سنة[3].

3019- أحمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان بن عبد الله بن عبدوس بن ذكوان الأموي

(342 - 413 هـ = 953 – 1022م)

قاضي الجماعة بقرطبة وخطيبها، وآخر القضاة بها بعهد الجماعة، يكنى أبا العباس.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص45.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 71.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 61.

obeikan.com

قلده قضاء الجماعة بقرطبة محمد بن أبي عامر بعهد الخليفة هشام بن الحكم يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل إلى القضاء من خطة الرد.

وكان قد تصرف في عمل القضاء بفحص البلوط إلى أن تقلد خطة الرد مكان والده عبد الله بن هرثمة فلم يزل حاكما بخطة الرد، مشاورا في الأحكام إلى أن ولي القضاء بقرطبة في التاريخ المذكور.

وتقلد بعد ذلك خطة الصلاة مكان ابن الشرفي لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، فلم يزل يتقلدهما معا إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وتولى ذلك أبو المطرف بن فطيس.

ثم عزل ابن فطيس وأعيد ابن ذكوان إلى قضاء قرطبة والصلاة معا فلم يزل يتقلدهما معا إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعمائة.

وامتحن محنته المشهور عند الناس. فدعي بعد ذلك إلى القضاء بقرطبة فلم يجب إليه البتة، ولم يقطع السلطان أمرا دونه إلى أن مات في حاله تلك.

وهو عظيم أهل الأندلس قاطبة، وأعلاهم محلا، وأوفرهم جاها.

فدفن صلاة العصر من يوم الأحد لتسع بقين من رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة بمقبرة بني العباس.

ولم يتخلف عنه كبير أحدٍ من الخاصة والعامة.

وشهده الخليفة يحيى بن علي بن حمود، فقدم للصلاة عليه أخاه أبا حاتمٍ.

مولده في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

فكانت مدته في القضاء في الدولتين سبع سنين وستة أشهر وتسعة أيام[1].

3020- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي

(... – 471 هـ = ... – 1078م)

ولد أبي عمرو المقرىء الحافظ، سكن دانية، وأصله من قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه وعن غيره. وأقرأ الناس القرآن بالروايات.

توفي في يوم الاثنين لثمانٍ خلون من رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: قرأت وفاته بخط أبي الحسن المقرىء، وأخذ عنه أبو القاسم بن مدير[2].

3021- أحمد بن علي بن غزلون الأموي

(... – نحو 520 هـ = ... – نحو 1126م)

من أهل تطيلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وهو معدود في كبار أصحابه.

وكان من أهل الحفظ والمعرفة والذكاء.

وتوفي بالعدوة في نحو عشرين وخمسمائة[3].

3022- أَحْمَد بْن مُبشر الْأَمَوِي

(... – 506 هـ = ... – 1112م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا عُمَر.

روى عَنْ أبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن مَا شَاءَ اللَّه الطليطلي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 37-38، الحميدي: جذوة المقتبس، (224)، الضبي: بغية الملتمس، (224)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 166، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص214، ابن الفرضي، ج1 ص 318.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 68، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 323، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 80، القادري: نهاية الغاية، ص 18.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 79-80، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 151.

وَكَانَ فَقِيها.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الْمُجَاهِد بـ(مختصر الطليطلي) فِي الْفِقْه وَذَكَرَ أَنَّهُ أكمل قِرَاءَته عَلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَة سنة ستٍّ وَخَمْسمِائة من خطّ ابْن خَيْر[1].

3023- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحباب بن الجسور الأموي

(326 – 401 هـ = 937 – 1010م)

مولى لهم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر. وكناه ابن شنظير: أبا عمير وضبطه.

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية القرشي، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، والحبيب بن أحمد، ومحمد بن رفاعة القلاس، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، ومنذر القاضي، وخالد بن سعد، وأحمد بن الفضل الدينوري وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، والصاحبان، وأبو عبد الله الخولاني، وقال:

كان من أهل العلم، ومتقدما في الفهم، يعقد الوثائق لمن قصده، وفي المحافل لمن أنذره، حافظا للحديث والرأي، عارفا بأسماء الرجال، قديم الطلب.

وذكره الحميدي وذكر نسبه وقال: محدث مكثر.

قال أبو محمد بن حزم: وهو أول شيخ سمعت منه قبل الأربعمائة.

ومات في منزله ببلاط مغيث بقرطبة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة.

ذكره أبي عبد الله بن عتاب الفقيه وقال:

كانت وفاته في الطاعون، وكان كاتب القاضي منذر بن سعيد ومخلفه في السوق. وكان خيرا فاضلا أديبا شاعرا.

قال ابن شنظير:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل، ج1 ص 537، رقم 820.

ومولده سنة تسع عشرة أو ستة وعشرين وثلاثمائة. ذكر ذلك عن ابن الجسور.

قال ابن بشكوال:

وقرأت بخط أبي عمر أحمد بن محمد هذا. قال: أخبرني بعض أصحابنا وهو أبو القاسم البغداذي جاري، قال، حدثني أبو القاسم أصبغ بن سعيد الحجاري الفقيه، قال: حدثني ابن لبابة الفقيه قال: سمعت العتبي يقول: حدثني سحنون بن سعيد أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم في النوم فقال له: ما فعل بك ربك، فقال، وجدت عنده ما أحببت، فقال له: فأي أعمالك وجدت أفضل؟ قال: تلاوة القرآن قال: فقلت له: فالمسائل؟ فكان يشير بأصبعه يلشيها. قال: فكنت أسأله عن ابن وهب فيقول لي: هو في عليين[1].

3024- أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد أبيه بن نوفل الأموي

(332 – 398 هـ = 943 – 1007م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي جعفر التميمي، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي زيد عبد الرحمن ابن بكر بن حماد، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمروس الأستجي الكبير، والصغير أيضا يوسف بن محمد بن عمروس.

روى عنه أبو إسحاق، وأبو جعفر وقالا: سكناه بمقبرة مومرة عند مسجد رحلة الشتاء والصيف. مولده في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي بعد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 28-29، الحميدي: جذوة المقتبس، (181)، الضبي: بغية الملتمس، (336)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 26، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 148، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج7 ص 330، العبر، ج3 ص 75، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 161.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18-19، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 826.

3025- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن أَيمن الْأَمَوِي

(... – 440 هـ = ... – 1048م)

مَوْلَاهُم، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم.

كَانَ من أَهْلَ الْفِقْه وَكَانَ بَقِيَّة بني أَيمن.

توفّي سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

3026- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى الْأَمَوِي

(... – 586 هـ = ... – 1190م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بِابْن برنجال.

سَمِعَ أَبَاهُ وَالْقَاضِي أَبَا بَكْر بْن أسود وَغَيرهمَا.

وَكَانَ فَقِيها شوور فِي الْأَحْكَام بِبَلَدِهِ وتقلد بُرْهَة قَضَاءَهُ.

وَكَانَت لَهُ عِنْدَ السّلطان إِذْ ذَاك وجاهة بِذَاتِهِ ونباهة سلفه.

وتُوُفِّيَ -رَحمَه اللَّه- فِي بَلَده فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة. وَقد نَيف عَلَى السّبْعين.

كتبه أَبُو الرّبيع بْن سَالم وَقَالَ: لَقيته ببلنسية سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَكَانَ قدمهَا فِي وَفد دانية، فأجاز لي لفظا جَمِيع رواياته وسَمعه يَقُولُ: سَمِعتُ أبي أَبَا بَكْر بْن برنجال يَقُولُ: سَمِعتُ عبد الرَّحْمَن بْن أَبى بَكْر السرقوسي الْفَقِيه الصّقليّ يَحْكِي عَنْ أبي مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن هَارُون الصّقليّ أَنَّهُ:

كَانَ يُؤذن للصلوات عَلَى بَاب الْمَسْجِد فَيقطع بَيْنَ التكبيرتين وَيقف بَيْنَهُمَا وَقْفَة وَيَقُول مَا أؤذن إلاّ لأعْلم أنَّ السُّنَّة فِيهِ الْوَقْف بَيْنَهُمَا[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 24، المراكشي: الذيل، ج1 ص 408، رقم 599.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78.

3027- أحمد بن محمد بن رزق الأموي

(427 – 477 هـ = 1035 – 1084م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي عمر بن القطان الفقيه وتفقه عنده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه.

ورحل إلى أبي عمر بن عبد البر فسمع منه. وروى عن أبي العباس العذري.

وأجاز له عبد الحق بن محمد الفقيه الصقلي ما رواه وألفه.

وكان فقيها، حافظا للرأي، مقدما فيه، ذاكرا للمسائل، بصيرا بالنوازل، عارفا بالفتوى، صدرا فيمن يستفتي.

وكان مدار طلبة الفقه بقرطبة عليه في المناظرة، والمدارسة، والتفقه عنده.

ونفع الله به كل من أخذ عنه، وكان فاضلا، دينا، متواضعا حليما، عفيفا على هدى واستقامة.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا وصفوه بالعلم والفضل.

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيثٍ فقال:

كان أذكى من رأيت في علم المسائل، وألينهم كلمة، وأكثرهم حرصا على التعليم، وأنفعهم لطالب فرع على مشاركةٍ له في علم الحديث.

وقال لي القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله:

توفي شيخناً أبو جعفر ابن رزق فجأة ليلة الاثنين لخمس بقين من شوال سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة.

ودفن بالربض.

وكان مولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة.

وقرأت بخط أبي الحسن قال: أخبرني بعض الطلبة من الغرباء أنه سمعه في سجوده في صلاة العشاء ليلة موته يقول: اللّهم أمتني موتة هينة. فكان ذلك رحمه الله[1].

3028- أحمد بن محمد بن سعيد الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الفراء.

روى بقرطبة: عن أبي عمر الإشبيلي، وابن العطار، والقنازعي. قرأ عليه القرآن بقراءآت وعلى غيره.

وخرج في أول الفتنة فسكن إشبيلية وسمع بها من سلمة بن سعيد الأستجي وغيره.

وكان من أهل الخير والفضل، وكان بغسل الموتى.

سمع منه أبو محمد بن خزرج وقال: خرج عنا إلى المشرق فحج، ثم سار إلى بيت المقدس فتوفي بها رحمة الله[2].

3029- أحمد بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن مريول بن جراح بن حاتم الأموي

(348 - 420 هـ = 959 - 1029م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

بدأ بالسماع في آخر عام تسعة وخمسين وثلاثمائة، واستوسع في الرواية والجمع والتقييد والإكثار من طلب العلم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 68-69، الضبي: بغية الملتمس، (366)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 403، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 563، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 182.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 50-51.

روى عن أبي زكريا يحيى بن هلال بن فطرٍ، ومحمد بن عبيدون بن فهد، ومحمد ابن أحمد بن مسور، وعبد الله بن نصر، ويحيى بن مالك بن عائذ، وعلي بن محمد الأنطاكي، وابن مفرج، وابن عون الله، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهم، وأجازوا له ما رووه.

وعني بالفقه وعقد الوثائق والشروط فحذقها، وشهر بتبريزه فيها، ثم شارف كثيرا من العلوم فأخذ بأوفر نصيبٍ منها.

ومال إلى الزهد ومطالعة الأثر والوعظ فكان يعظ الناس بمسجده بحوانيت الريحاني بقرطبة، ويعلم القرآن فيه.

وكان يقصده أهل الصلاح والتوبة والإنابة، ويلوذون به فيعظهم ويذكرهم ويخوفهم العقاب، ويدلهم على الخير.

وكان رقيق القلب، غزير الدمع، حسن المحادثة مليح الموانسة، جميل الأخلاق، حسن اللقاء.

وكان يغسل الموتى ويجيد غسلهم وتجهيزهم.

وقد جمع في معنى ذلك (كتابا حفيلا في غسل الموتى)، وجمع أيضا (كتابا حسنا في آداب المعلمين) خمسة أجزاء، وصنف في (أخبار القضاة والفقهاء) بقرطبة كتابا مختصرا، وقد نقل منه ابن بشكوال في كتابه هذا ما نسبه إليه.

وتولى عقد الوثائق لمحمد المهدي أيام تولية للملك بقرطبة.

فلما وقعت الفتنة خرج عن قرطبة فيمن خرج عنها وقصد المرية فأكرمه خيران الصقلبي صاحبها، وأدنى مكانته، وعرف فضله وأمانته فقلده قضاء لورقة فخرج إليها وألقى عصاه بها، والتزم الصلاة والخطبة بجامعها، ولم يزل حسن السيرة فيهم، محمودا لديهم محببا إليهم إلى أن توفى.

توفي ضحوة يوم الأحد لست عشرة ليلة خلت لربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة، وصلى عليه الرجل الصالح حبيب بن سيد الجذامي.

قال ابن شنظير:

ومولده في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة.

حدث عنه الصاحبان، وحاتم بن محمد، وأبو العباس العذري، وأبو بكر المصحفي وطاهر بن هشام وغيرهم. ذكر بعض ما تقدم ذكره القبشي[1].

3030- أحمد بن محمد بن فتحون الأموي

(... – 407 هـ = ... – 1016م)

من أهل طليطلة.

سمع من محمد بن إبراهيم الخشني وغيره، وكان نبيلا.

توفي سنة سبع وأربعمائة[2].

3031- أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي

(353 – 400 هـ = 964 – 1009م)

يعرف بابن ميمون، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

صاحب أبي إسحاق بن شنظير ونظيره في الجمع والإكثار والملازمة معا والسماع جميعا.

روى بطليطلة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أمية، وأبي محمد عبد الله بن فتح ابن معروف، ومحمد بن عمرو بن عيشون، وعبد الله بن عبد الوارث، وشكور ابن حبيب، وأبي غالب تمام بن عبد الله، وعبدوس بن محمد بن إبراهيم الخشني الخشني وجماعة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص42-43، الحميدي: جذوة المقتبس، (947)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 8، الضبي: بغية الملتمس، (1536)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 317، الصفدي: الوافي، ج9 ص 317، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 175.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 33.

وسمع بقرطبة مع صاحبه أبي إسحاق: من أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله ابن مفرج، وخلف بن محمد الخولاني، وعباس بن أصبغ، وأبي عبد الله بن أبي دليم، وخطاب بن مسلمة بن بترى، وأبي محمد بن عبد المؤمن، وأبي الحسن الأنطاكي، وخلف بن القاسم وجماعة كثيرة سواهم يطول ذكرهم.

ورحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاث مائة مع صاحبه أبي إسحاق فحج معه.

وسمع بمكة من أبي الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني، وأبي الحسن على بن عبد الله بن جهضم، وأبي القاسم السقطي وغيرهم.

وسمع بمدينة النبي -صلى الله عليه وسلم- من قاضيها أبي الحسين يحيى بن محمد الحسني الحنفي، وأبي علي الحسن بن محمد المقرىء، وأبي محمد الزيدي وغيرهم.

وسمع بوادي القرى: من أبي جعفر أحمد بن علي بن مصعب.

وسمع بمدين: من أبي بكر السوسي الصوفي، وبآيلة: من أبي بكر بن المنتصر، وبالقلزم من أبي عبيد الله بن غسان القاضي.

وبمصر: من أبي عدي عبد العزيز بن علي المقرىء، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي بكر الأذفوي، وأبي العلاء ابن ماهان، وعبد الغنى بن سعيد وغيرهم.

وبإطرابلس: من أبي جعفر المؤدب أحمد بن الحسين، وبالقيروان: من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد البكري يعرف بابن الصقلي، وأبي بكر عزرة، وأبي محمد بن أبي زيد الفقيه.

وبالمسلية: من أبي القاسم سوار بن كيسان.

ثم انصرف إلى طليطلة واستوطنها ورحل الناس إليه بها والتزم في الفهمين منها.

قال ابن مطاهر: وكان من أهل العلم والفهم، راوية للحديث، حافظا لرأى مالك وأصحابه، حسن الفطنة، دقيق الذهن في جميع العلوم، وكانت له أخلاقٌ كريمة، وآدابٌ حسنة.

وكان يحسن ما يحاوله قولا وعملا، محمودا محبوبا مع الفضل والزهد الفائق والورع، وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال، وكان من أهل الخير والطهارة، منقبضا عما ينبسط فيه الناس من طلب الحرمة، مقبلا على طريقة الآخرة، منفردا بلا أهلٍ ولا ولد.

قال: وسمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول:

إن وقت وقوع النار في أسواق طليطلة واحترقت كانت دار أحمد بن محمد هذا في الفرائين فاحترقت الدار إلا البيت التي كانت فيه كتب أحمد، وكان ذلك الوقت في الرباط، وعجب الناس من ذلك، وكانوا يقصدون البيت وينظرون إليه.

وكان قد جمع من الكتب كثيرا في كل فن، وكانت جلها بخط يده، وكانت منتخبة مضبوطة صحاحًا، أمهات لا يدع فيها شبهة مهملة، وقل ما يجوز عليه فيها خطأ ولا وهم، وكان لا يزال يتتبع ما يجده في كتبه من السقط والخلل بزيادة في اللفظ أو نقصان منه فيصلحه حيث ما وجده ويعيده إلى الصواب.

وكانت كتبه وكتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصح كتب بطليطلة.

وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة أربعمائة. ودفن بحومة باب شاقرة بربض طليطلة. زاد غيره وصلى عليه صاحبه أبو إسحاق بن شنظير.

وكان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[1].

3032- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مفرح الأمبي والأموي

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

نزل مرسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بالملاحي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 25-27، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 810، سير أعلام النبلاء، ج17 ص150، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1091، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 158.

سَمِعَ من ابْن سَعَادَة وَأبي الْعَبَّاس بْن إِدْرِيس وَأبي الْحَسَن بْن فيد وَأبي عَبْد الرَّحِيم وَابْن حُبَيْش وَأبي عَلِيّ الصّقليّ وَغَيرهم.

وأقرأ بمرسية (الْقُرْآن) وحدَّث وَسمع مِنْهُ وَعلم الْعَرَبيَّة.

وَعنهُ أَخذ أَبُو عَبْد اللَّه بْن رَافع.

تُوُفِّي سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

3033- أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي

(360 – بعد 429 هـ = 970 – بعد 1037م)

الزاهد، يعرف بابن الصقلي، سكن القيروان.

ذكره ابن خزرج وقال:

كان مُنقطعا في الصلاح والفضل. قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها.

من شيوخه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو جعفر الداودي، وأبو الحسن ابن القابسي، أبو عبد الله محمد بن خراسان النحوي، وعتيق بن إبراهيم وجماعة سواهم.

وذكر أنه أجاز له سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة.

ولد سنة ستين وثلاثمائة[2].

3034- أحمد بن مروان بن قيصر الأموي

(413 – 496 هـ = 1022 – 1102م)

يعرف بابن اليمنالش، من أهل المرية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن المهلب بن أبي صفرة وغيره. وفاق في الزهد والورع أهل وقته، وكان العمل أملك به.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 75، المراكشي: الذيل، ج1 ص 518، رقم (760).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 87.

توفي في صفر سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة.

ومولده يوم منى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[1].

3035- أحمد بن موفق بن نمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي

(323 – 396 هـ = 934 – 1005م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة: عن محمد بن هشام بن الليث وأبي عمر بن الشامة، وأحمد بن سعيد ابن حزم، وأحمد بن مطرف، وزكرياء بن يحيى بن برطالٍ، ووهب بن مسرة، وأبي إبراهيم وغيرهم كثير.

ورحل إلى المشرق وحج سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وأخذ عن أبي بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي، ومحمد بن نافع الخزاعي، وأبي بكر الآجري، وعن الحسن بن رشيق، وحمزة الكناني وجماعة سواهم.

وكان من أهل الخير والمعرفة بالأدب.

وتولى الصلاة والخطبة بجامع الزهراء.

قال ابن حيان:

توفي في شهر رمضان سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن شنظير:

مولده لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثمائة[2].

3036- أحمد بن هشام بن أمية بن بكير الأموي

(... – 398 هـ = ... – 1007م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74-75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 776.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 761.

obeikan.com

روى عنه الخولاني وقال:

كان فاضلا من أهل القرآن والعلم مع الصلاح والفهم.

لقي جماعة من الشيوخ المتقدمين المسندين منهم: أبو محمد قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة وأبو عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأبو بكر الدينوري.

ورحل إلى المشرق وصحب هناك أبا محمد بن أسدٍ، وأبا جعفر بن عون الله، وأبا عبد الله بن مفرج.

وانصرف إلى الأندلس والتزم الإمامة والتأديب، وانتدب لأعمال البر والجهاد والرباط في الثغور كثيراً.

وكان مع هذا مستوطناً بقرية اختبانة من عمل قبرة ويأتينا إلى قرطبة.

وتوجه الخولاني إليه في العشر الآخر من ذي الحجة سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة في جماعة فيهم عمي أبو بكر، وأبو الوليد بن الفرضي وابنه مصعب وأنا في جملتهم وبقينا عنده نحو ثمانية أيام، وسمعنا عليه كثيرا من روايته.

قال الحميدي:

توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[1].

3037- أحمد بن يحيى بن حارث الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

روى ببلدة عن عبدوس بن محمد وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 19، الحميدي: جذوة المقتبس، (256)، الضبي: بغية الملتمس، (476)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 785، تاريخ دمشق، ج5 ص 164.

وكان ميله إلى الحديث، والزهد، والرقائق، وكان ثقة، وكان له مجلس في الجامع يعظ الناس فيه ذكره[1].

3038- اسماعيل بن بْن سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن هِشَام بْن إِدْرِيس بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الوهّاب بْن عُفَير الْأَمَوِي

(558 – 637 هـ = 1162 – 1239م)

من أَهْل لبلة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا أُمَيَّة وَبَنُو عُفير ينتمون فِي الصَّرِيح من وَلَدِ عُثْمَان بْن عَفَّان -رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ- وَيُقَال إنَّهم من موَالِي الأموية ودارهم الَّتِي نزلوها أول دُخُولهمْ لبلبة.

روى عَنْ أَبِيه أبي الْوَلِيد وَأبي بَكْر بْن صَاف وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَغير ذَلِكَ.

وَسمع بقرطبة أَبَا بَكْر بْن خَيْر قَرَأَ عَلَيْهِ بساباط جَامعهَا الْأَعْظَم (صَحِيح مُسْلِم) وكُتُبًا سواهُ.

وَلَقي ابْن زَرْقون وَابْن بشكوال وَأَبا إِسْحَاق بْن فرقد.

وأجازوا لَهُ كَمَا أجَاز لَهُ السُّهيْلي وَغير هَؤُلَاءِ.

وَولي قَضَاء مَرّاكُش فِي الْفِتْنَة ثُمَّ صرف عَنْهُ وَانْصَرف إِلَى إشبيلية.

وَكَانَ من أَهْل الْعلم وَالْأَدب مَعَ النباهة والنزاهة حدَّث وَأخذ عَنْهُ.

تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وَثَلَاثِينَ وستّمائة.

ومولده يَوْمَ الْخَمِيس ثامن صَفَر سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائَة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص45.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 158، المراكشي: الإعلام، ج3 ص62، رقم (347).

3039- إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى بْن فَهْد بْن أبي مَالك الْأَمَوِي

(... – بعد 500 هـ = ... – بعد 1106م)

من أَهْل مرسية.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي فِي (النَّاسِخ والمنسوخ- لهبة الله) فِي سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَكتبه عَنْهُ بِخَطِّهِ.

قال ابن الأبار: وقفت عَلَى ذَلِكَ وَكتب أَيْضا (النَّاسِخ والمنسوخ لمكي) فِي سنة خَمْسمِائَة وَلَم يحدِّث[1].

3040- إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي

(300 – 385 هـ = 912 – 995م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم المظفر بن أحمد بن محمد النحوي وغيره.

حدث عنه أبو إسحاق ابن شنظير وصاحبه أبو جعفر وقالا:

مولده سنة ثلاثمائة.

وتوفي سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة[2].

3041- أصبغ بن عبد العزيز بن أصبغ بن عبد العزيز الأموي

(306 – بعد 391 هـ = 918 – بعد 1000م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه، ومسلمة بن القاسم، وقاسم بن محمد بن قاسم.

حدث عنه الصاحبان وقالا:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 154.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 103، ابن الفرضي، ج1 ص119 – 120.

أخبرنا أنه ابن خمس وثمانين سنة. ذكر ذلك في رجب سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[1].

3042- أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي

(... – بعد 324 هـ = ... – بعد 935م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى.

له رحلة إلى المشرق وحج فيها سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

حدث عنه ابنه أبو عمر أحمد بن أفلح بجميع روايته.

ذكر ذلك أبو بكر بن أبيض[2].

3043- أُمَيَّة بن أحمد بن حمزة القرشيّ الأموي

(335 – 393 هـ = 946 – 1002م)

من أهل قرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا العاص.

شاورَهُ محمد بن يبقى بن زَرْب، وولِّيَ أحْكام الشرطة.

وكان مُتأخراً في عِلْمه وَعقْله.

تُوفِّي -رحمه الله- فجأة ليلة الاربعاء لِثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنَة ثلاَثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الأربعاء صَلاة العَصْر بِمقْبرة الرَّبض. وصلَّى عليه القَاضي أحمد بن عبد الله. وكانت جَنَازته مشهورة.

مولده سنة خمس وثلاثين وثلاثِمائةٍ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 107.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 116.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 101، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 163، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 725.

obeikan.com

3044- أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي

(335 هـ - ... = 946م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان.

روى عن أبي محمد بن عثمان، وأبي الحسن بن بقي، وأبي محمد الباجي، وابن القوطية، وأبي عيسى وغيرهم كثيرا.

مولده يوم الأحد يوم منى سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة. حدث عنه ابن أبيض وكان من أصحابه[1].

3045- ثابت بن محمد بن وهب بن عياش الأموي

(338 – 426 هـ = 949 – 1034م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن السليم، وابن القوطية، وابن الحارث، ويحيى بن مجاهد، وأبي نصر مولى الخشني الزاهد.

وروى ببلده من أبي محمدٍ الباجي وجماعة سواه.

وكان من أهل الطهارة والعفاف، والثقة والجهاد في سبيل الله.

وكان حافظا للأخبار، حسن الفهم.

ولد في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 114.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 124، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 416. وهذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال في آخرة عمره الشريف.

3046- جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن رزق الْأَمَوِي

(... – بعد 538 هـ = ... – بعد 1143م)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا أَحْمَد.

روى عَن أَبِيهِ أَبِي جَعْفَر الْفَقِيه. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاس العذري.

وَكَانَ يؤم بِمَسْجِد بدر ويُسمع الحَدِيث إِلَى أَنَّ أسن وهَرِمَ فَلَزِمَ دَاره.

حدَّث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن مُؤمن وَأَبُو الْحُسَيْن بْن ربيع وَأَبُو جَعْفَر بْن شرَاحِيل.

وَسمع مِنْهُ أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز الشقوري فِي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة.

وَحكى ابْن بشكوال فِي بَعْض تواليفه وَذَكَرَ أَبَا الْعَبَّاس بْن أبي الرّبيع الْوَاعِظ قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أَحْمَد بْن أبي جَعْفَر بْن رزق الْفَقِيه يَقُولُ: سَمِعتُ أبي رَحِمَه الله يَقُولُ أَنَّهُ دَعَا عِنْدَ قَبره بدعوتين اسْتُجِيبَ لَهُ فِي الأولى وَبقيت الثَّانِيَة أَرَاهَا من أَمر آخرته[1].

3047- جَعْفَر بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْبَقَاء بْن فاخر بْن الْحُسَيْن الْأَمَوِي

(... – 540 هـ = ... – 1145م)

من أَهْل أندة، عمل بلنسية، يكنى أَبَا بَكْر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عبد الله بن ياسه. وَسمع (الحَدِيث) من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَغَيره.

وَولي الصَّلاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ ثُمَّ استقصى بِهِ وأقرأ الْقُرْآن.

وَكَانَ رَجُلاً صَالحا ورعًا مجاب الدعْوَة.

أَخذ عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن حوط الله.

وتُوُفِّيَ وَهُوَ يتَوَلَّى الْقَضَاء أَكْثَره عَن ابْن عباد.

ومَرْوَان بْن عبد الْعَزِيز لمّا بُويعَ لَهُ بلنسِيَّة عِنْدَ انْقِرَاض الدّولة اللمتونية طلبه بِالشَّهَادَةِ فِي بيعَته فقَالَ وَالله لَا أفعل وبيعة تاشفين فِي عنقِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمّ أقبضني إِلَيْكَ فَتوفي من ليلته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194-195.

ودُفِن من الْغَد وَكَانَت بيعَة مَرْوَان فِي صَفَر سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

3048- جَعْفَر بْن عِيسَى الْأَمَوِي

(... – نحو 460 هـ = ... – نحو 1067م)

من سَاكِني قُوْنَكَةَ، وَصَاحب الصَّلاة بقصبتها، وَأَصله من ثغر سرقسطة، يكنى أَبَا حَامِد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَسَن الخزرجي بقرطبة. وَكَانَ يقرىء (الْقُرْآن) وَيسمع (الحَدِيث) وَيعلم بِـ(الْعَرَبِيَّةِ وَالشعر).

أَخذ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغ عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن السالمي.

تُوفِّي قَرِيبا من السِّتين وَأَرْبَعمِائَة[2].

3049- حامد بن ناهض الأموي

(... – 492 هـ = ... – 1098م)

من أهل بطليوس؛ يكنى أبا شاكر.

روى ببلده عن أبي بكر محمد بن الغراب، وأبي محمد الشنتجيالي وغيرهما.

وكان فقيها حافظا للرأي ذاكرا له، دينا فاضلا.

واستقضى ببلده "بطليوس".

وتوفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[3].

3050- الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الْأَمَوِي

(... – نحو 500 هـ = ... – نحو 1106م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا عَلِيّ، وَيعرف بِابْن بَرُنْجال.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 195.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 149.

سَمِعَ من أبي بكر ابْن صَاحب الأحباس وَأبي عُثْمَان طَاهِر بْن هِشَام وَغَيرهمَا.

وَله رحْلَة حجّ فِيهَا وَسمع من أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن صَالح الْقَرَوِي وببيت الْمُقَدّس من أبي الْفَتْح نصر بْن إِبْرَاهِيم سنة خمس وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة.

وسمع بعسقلان من أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن سَعِيد التجِيبِي أَخذ عَنْهُ (كتاب الْوَقْف والابتداء- لِابْنِ الأنبَاريّ) بِسَمَاعِهِ من عبد الْعَزِيز الشعيري عَنْ مُؤَلفه.

وَكَانَ فَقِيها عَلَى (مَذْهَب مَالك).

وَولي الْأَحْكَام بِبَلَدِهِ وحدَّث وأُخِذ عَنْهُ وَرَأى ابن الأبار السماع مِنْهُ بالإسكندرية فِي سنة تسع وَسِتِّينَ ثمَّ بدانية فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة.

تُوفِّي فِي نَحْو الْخَمْسمِائَة[1].

3051- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن خَلَف الأموي

(514 – 602 هـ = 1120 – 1205م)

من أَهْل قرطبة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا عَليّ، وَيعرف بالخطيب.

أَخذ (الْقرَاءَات) بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْقَاسِم بْن رضَا وَمُحَمّد بْن جَعْفَر بن صَاف وَعبد االرحيم االحجاري وَأبي بكر عَيَّاش بن فرج.

وَسمع (الحَدِيث) من أبي الْحَسَن يُونُس بْن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَابْن مَسَرَّة.

وَسمع (الْمُوَطَّأ) عَلَى أبي بَكْر بن عبد الْعَزِيز بِقِرَاءَة ابْنه أبي الحكم.

وَأخذ (الْعَرَبيَّة والآداب) عَنْ أبي بَكْر بْن مَسْعُود وَابْن أبي الْخِصَال وَأبي بَكْر بْن سَمْحُون.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي بَكْر بْن الخلوف وَأبي عَبْد الله الْبَغْدَادِيّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيد بن رشد مَا رَوَاهُ وصنَّفه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 208.

وَكَانَ مائلاً إِلَى الْآدَاب وَصَحب أَبَا حَفْص بْن عُمَر واختص بِهِ وخطب بِبَعْض جِهَات إشبيلية.

وَله تواليف مِنْهَا (كتاب رَوْضَة الأزهار) اسْتَعْملهُ النّاس وَ(كتاب فِي الأنواء)، وَ(كتاب اللُّؤْلُؤ المنظوم فِي معرفَة الْأَوْقَات بالنجوم)، وَكتاب (رَوْضَة الْحَقِيقَة فِي بَدْء الخليقة)، وَ(كتاب تهافت الشُّعَرَاء) وَغير ذَلِك.

قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى تَسْمِيَة تواليفه وَبَعض شُيُوخه بِخَطِّهِ.

مولده بقرطبة سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمِائة.

تُوُفِّيَ بإشبيلية سنة اثْنَتَيْنِ وستّمائة[1].

3052- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه الْأَمَوِي

(... – بعد 363 هـ = ... – بعد 973م)

من أَهْل قرطبة.

سَمِعَ (الْمُوَطَّأ) من أبي مُحَمَّد قَاسم بْن عَبَّاس هُوَ وَابْن عَسَلون فِي سنة ستٍّ وَخمسين وَثَلَاثمائَة.

ثُمَّ سَمعه من أبي عِيسَى اللَّيْثِيّ فِي شوّال سنة ثَلَاث وستّين وثلاثمائة وَلَمْ يحدَّث[2].

3053- حكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي

(313 – نحو 400 هـ = ... – ...)

الأطروش، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 213، الوافي بالوفيات، ج12 ص 160، رقم (131)، غاية النهاية، ج1 ص 223، رقم (1012)، تاريخ الإسلام، ج6 ص 107، رقم (75).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 206.

روى بالمشرق عن ابن النحاس النحوي، وابن حيوية، ومؤمل، وأبي قتيبة، وابن خروف، وابن أبي الموت وغيرهم.

روى عنه جماعة من كبار المحدثين منهم: أبو عمرو المقرىء، والصاحبان وقالا:

مولده في رجب لخمس عشرة ليلة خلت منه من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

وتوفي في نحو الأربعمائة[1].

3054- حنظلة بن عبد الرحمن بن حنظلة الأموي

(... – 381 هـ = ... – 991م)

يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي حفص عمر بن محمد الجمحي وغيره. حدث عنه الصاحبان.

توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[2].

3055- خَلَف بْن أَفْلح الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا القَاسِم. لَقِي أَبَا عَمْرو المقرىء بدانية وَأخذ عَنْهُ بهَا وأقرأ. وَهُوَ أحد شُيُوخ أبي مُحَمَّد بْن سعدون الوقشي[3].

3056- خَلَف بْن بَاقِي الْأَمَوِي

(... – 425 هـ = ... – 1033م)

من أَهْلَ طرطوشة، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 145، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 828.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 153.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244، الصلة، ج1 ص 169، رقم (392)، المراكشي: الاعلام، ص 218، رقم (432).

روى عَنْ أبي سَعِيد خَلَف الْفَتى الْجَعْفَرِي وَكَانَ سَمَاعه مِنْهُ فِي سنة خمس وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة[1].

3057- خلف بن رزق الأموي

(407 – 485 هـ = 1016 – 1092م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب وغيرهما.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد فأجاز له ما رواه.

وكان رجلا صالحا، متواضعا دينا ورعا، أديبا نحويا لغويا.

وكان إماما بمسجد الزجاجين بقرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة، وكان يقرىء القرآن، ويعلم العربية، وكان حسن التلقين، جيد التعليم ونفع الله به.

توفي أبا القاسم خلف بن رزق -رحمه الله- يوم الخميس لستٍ خلون من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الجمعة في مقبرة الربض العتيقة. وصلى عليه ابنه عبد الرحمن.

ومولده سنة سبع وأربعمائة[2].

3058- خَلَف بْن هِشَام بْن حسان الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

أَصله من أشبونة، وَسكن مَدِينَة شِلْب، يكنى أَبَا القَاسِم.

أَخذ عَنْ أبي بَكْر بْن عبَادَة البطليوسي.

وَكَانَ فَقِيها مشاوَرًا وَولي الْقَضَاء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 241.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 169، الضبي: بغية الملتمس، (721)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 544.

لقِيه ابْن خَير بشِلْب وَصَحبه بهَا مدّة وَسمع مِنْهُ (قصيدة أبي إِسْحَاق الإلبيري التائية): فِي الزّهْد.

ويروي أَيْضا عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن مُؤمن[1].

3059- خَلِيفَة بْن عِيسَى بْن رَافع بِن أَحْمَد بْن خَلِيفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلْبَس الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل بلسنية، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي دَاوُد المقرىء هُوَ وَأَبوهُ عِيسَى وسمعا مِنْهُ.

وَقَرَأَ خَلِيفَة مِنْهُمَا عَلَى أبي الْحُسَيْن بْن البياز أحزابًا من الْقُرْآن بِقِرَاءَة أبي عَمْرو بْن الْعَلَاء وَأَجَازَ لَهُ رواياته[2].

3060- سَالم بن مُحَمَّد بن وهب الْأَمَوِي

(... – بعد 630 هـ = ... – بعد 1232م)

من أهل بيران، عمل دانية، يكنى أَبَا النجَاة.

سمع من أبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان وَأبي الْحسن عَليّ بن ذِي النُّون وَأبي بكر بن برطلة وَأبي حَفْص عمر بن بيبش وَأبي الْخطاب بن وَاجِب وَأبي عمر بن عَاتٍ وَأبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأكْثر عَنهُ.

وأقرأ بدانية.

حدث وَأخذ عَنهُ.

وَتُوفِّي بعد الثَّلَاثِينَ وسِتمِائَة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 246.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 251.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 113.

3061- سعد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن هِشَام بْن إِدْرِيس بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الوهّاب بْن عفير الْأَمَوِي

(513 – 588 هـ = 1119 – 1192م)

من أَهْل لبلة، يكنى با الْوَلِيد.

روى عَن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال وَأبي الْحسن بن مُؤمن وَأبي مُحَمَّد بن كوثر وَأبي بكر النيار وَأبي الْعَبَّاس بن أبي مَرْوَان واختص بِهِ كثيرا.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الحكم بن غشليان وَغَيره.

وَكَانَ فَقِيها ظاهريا مُحدثا نظارا أديبا شَاعِرًا.

حدث عَنهُ ابْنه أَبُو أُمَيَّة إِسْمَاعِيل وَأَبُو الْعَبَّاس النباتي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن خلَفون.

وَتُوفِّي لَيْلَة الْجُمُعَة منتصف ذِي الْقعدَة سنة 588هـ بقرية برجلانة من قرى لبلة.

وَدفن بعد صَلَاة الْجُمُعَة بجوفي دَاره.

ومولده منتصف ذِي قعدة أَيْضا سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائَة[1].

3062- سعد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى الْأَمَوِي

(... – 626 هـ = ... – 1228م)

من أَهْلَ دانية، يعرف بِابْن برنجال، ويكنى أَبَا الطّيب.

أَخذ بِبَلَدِهِ عَن أَبِيه وَأبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان.

وَأخذ مَع ابن الأبار ببلنسية عَن أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وَغَيره.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالتقييد وَالرِّوَايَة حسن الْخط كتب علما كثيرا.

وَتُوفِّي ببلنسية فِي صدر سنة سِتّ وَعشْرين وسِتمِائَة.

وَدفن بالمصلى من ظَاهرهَا[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 134.

3063- سعيد بن بكر الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إستجة. كَانَ من أهل الْفِقْه والطلب وَالْجمع. وعاجلته الْمنية رَحمَه الله[2].

3064- سعيد بن رزين بن خلف الأموي

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة، يعرف بابن دحية، ويكنى أبا عثمان.

روى عن أبي عمر أحمد بن خلف المذبوني وغيره.

ذكره أبو بكر بن أبيض في شيوخه وأثنى عليه وحدث عنه[3].

3065- سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان. وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرىء. حدث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه[4].

3066- سعيد بن علي بن يعيش بن أحمد الأموي

(316 هـ – ... = 928م – ...)

الحجاري منها، ويكنى أبا عثمان. حدث عنه بن أبيض وقال: كان من أهل السنة والخير قوى فيهما. ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة[5].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 109.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 207.

(5) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

obeikan.com

3067- سعيد بن محمد بن جعفر الأموي

(... – 448 هـ = ... – 1056م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان.

روى عن محمد بن عيسى بن أبي عثمان، وإبراهيم بن محمد بن شنظير وصاحبه أبي جعفر.

وكان فاضلا عفيفا، دينا ثقة، منقبضا كثير الصلاة والصيام.

وكان قد نبذ الدنيا وأقبل على العبادة.

وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[1].

3068- سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود الأموي

(328 – 397 هـ = 939 – 1006م)

البلدي، من بلدة من عمل رية، يكنى أبا عثمان.

رحل إلى المشرق سنة خمسين وثلاثمائة.

وحج سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وقرأ عليه جملة من تواليفه، وأبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي وقرأ عليه (فضائل الكعبة) من تأليفه.

وأقام بمكة نحو العام.

وسمع بمصر: من أبي بكر بن أبي طنة، والحسن بن رشيق، ومحمد بن القاسم ابن شعبان، وحمزة بن محمد وغيرهم. وقال: سكنت مصر نحوا من سبعة أعوام.

ولقي بالقيروان علي بن مسرورٍ، وأبو العباس تميم بن محمد وغيرهما.

ذكره الخولاني وقال:

كان رجلا صالحا، متبتلا متقشفا، يلبس الصوف.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 217، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 708.

وكان كثير الرباط والجهاد في الثغور. قال:

وأجاز لنا جميع روايته في شوال سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

مولده في عقب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[1].

3069- سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي

(357 – 421 هـ = 967 – 1030م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

ذكره ابن خزرج وقال:

كان يعلم اللغة والعربية والأشعار، ويؤخذ ذلك عنه.

أخذ ذلك عن أبي العريف وغيره.

وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وهو ابن أربع وستين سنة[2].

3070- سعيد بْن يحيى الْأَمَوِي

(... – بعد 423 هـ = ... – بعد 1031م)

من أَهْلَ دانية.

روى عَن أبي عَمْرو المقرىء سمع مِنْهُ هُوَ وَابْنه عبد القهار بن سعيد سنة عشْرين وَأَرْبعمائَة.

وسَمَاعه من أبي عَمْرو كَانَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 207، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 772.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 212.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 124.

obeikan.com

3071- سعيد بن يوسف بن يونس الأموي

(... – 397 هـ = ... – 1006م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عثمان.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي بكر محمد بن عمار الدمياطي، وأبي إسحاق إبراهيم بن أبي غالب المصري، وأبي حفص بن عراكٍ، وأبي محمد بن الضراب، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي القاسم بن خيران، وأبي محمد بن النحاس وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال:

توفي في عقب ذي الحجة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة[1].

3072- سُلَيْمَان بن عبد الْعَزِيز بن أَسد الْأَمَوِي

(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الرّبيع، وَيعرف بِابْن لؤلؤة.

رَحل حَاجا وَسمع أَبَا عبد الله الرَّازِيّ والسلفي وَغَيرهمَا.

وَكَانَ سَمَاعه من الرَّازِيّ وَسَمَاع صَاحِبِهِ أبي عبد الله اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق الْكَلْبِيّ وَأبي بكر مُحَمَّد بن خلف بن عبد الْعَزِيز اللَّخْمِيّ وَاحِدًا فِي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة بِقِرَاءَة السلَفِي.

وَله رِوَايَة عَن أبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي بكر بن الفحام قَالَه هُذَيْل بن مُحَمَّد وَلابْن بشكوال وَابْن خير عَنهُ رِوَايَة[2].

3073- سليمان بن عبد الغافر بن بنج مال الأموي

(301 – 400 هـ = 913 – 1009م)

القريشي، الزاهد، سكن قرطبة، يكنى أبا أيوب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 206، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 772.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 95-96.

كان من أهل الزهد والتقلل في الدنيا، وخاتمة الزهاد والصلحاء.

وكان من أهل الاجتهاد والورع، وكان يلبس الصوف ويستشعره ويمشي حافيا، ولا يقبل من أحد شيئا، وكان معروفا بإجابة الدعوة، وبكى من خشية الله حتى كف بصره وكان كثير الذكر للموت، وكان كثيرا ما يقول إذا سئل عن حاله. كيف تكون حالة من الدنيا داره، وإبليس جاره، ومن تكتب أعماله وأخباره.

وكان يحمل هذا الكلام عن بعض من لقيه من الصالحين.

وكان كثير الدعاء لخاصة المسلمين وعامتهم، مجتهدا في ذلك.

وكان مولده -رحمه الله- سنة إحدى وثلاثمائة.

توفي أبو أيوب يوم الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة أربعمائة. وهو ابن ثمان وتسعين سنة أو نحوها.

ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الربض بعد صلاة العصر وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة.

وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال المملكة وهو الذي صلى عليه. وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوما رحمه الله[1].

3074- سليمان بن عمر بن محمد الأموي

(... – 440 هـ = ... – 1048م)

يعرف بابن صبيبة، من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وأبي إسحاق بن شنظير، وصاحبه أبي جعفر.

وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها ابن الوشا وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص816، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 261.

ثم انصرف فكان مقرئا للقرآن في المسجد الجامع بقرطبة، وكان ابن يعيش يستخلفه على القضاء وكان يدعى بالقاضي.

وكان من أهل الطهارة والأحوال المحمودة. وذكره عبد الرحمن بن محمد بن البيرولة وقال: كان شيخا وقورا حليماً خيراً عاقلاً. كان يقرىء القرآن بجامع طليطلة وولاه ابن يعيش القضاء، وكان نحويا شاعرا خطاطا.

وتوفي سنة أربعين وأربعمائة[1].

3075- صالح بن عبد الله الأموي

(... – ... = ... – ...)

القسام، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد عبد الله بن تمام بن أزهر الفرضي تواليفه في الفرائض والحساب.

وكان عالما بالفرائض والحساب، مقدما في معرفة ذلك.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق[2].

3076- طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن طَلْحَة الْأَمَوِي

(... – 643 هـ = ... – 1245م)

من أَهْل إشبيلية، وَأَصله من يابرة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِيه الْأُسْتَاذ أبي بَكْر وَعَمه أبي الْعَبَّاس وَجَمَاعَة من الشُّيُوخ وَغَيرهم.

وَقيد كثيرا واعتنى صَغِيرا وكبيرًا وشارك فِي الْآدَاب.

وعنى بالقراءات والعربية مَعَ الضَّبْط وَحسن الْخط وأقرأ وَأخذ عَنْهُ.

وتُوُفِّيَ أول سنة 643هـ[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 231.

3077- عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي

(463 – 526 هـ = 1070 – 1131م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الحسن علي بن خلف العبسي المقرىء، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني، وخازم بن محمد، وأبي الحسن سراج بن عبد الملك، ومالك بن عبد الله العتبي.

وسمع من جماعة من الشيوخ.

ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ عن أبي داود سليمان بن نجاح المقرىء، وأبي الحسين يحيى بن إبراهيم، المعروف بابن البياز، وأبي علي الصدفي وغيرهم.

وأخذ بإشبيلية عن أبي عبد الله الخولاني، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

وكان عارفا بالقراءات وطرقها، مجودا لها، ضابطا لحروفها.

وله مشاركةٌ في الحديث وعناية بسماعه وروايته، ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته.

مع حظٍ وافر من الأدب، واللغة، والعربية.

ولم يزل طالبا للعلم ومقيدا له ومعتنيا به إلى أن مات رحمه الله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا ما رواه. وقد أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا، وكان متواضعا، وكان يقرىء الناس بالمسجد الجامع بقرطبة.

توفي -رحمه الله- ليلة الأربعاء، ودفن عشي يوم الأربعاء لثمانٍ خلون من المحرم سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل، ج4 ص 161، رقم (303)، بغية الوعاة، ج2 ص 19، رقم (1328).

ومولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

3078- عبد الحميد بن مُحَمَّد بن عبد الحميد بن بيطر الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن الفخار الْحَافِظ.

لَقِي أَبَا الْعَبَّاس الْيَعْمرِي الْمَعْرُوف بالبتي بِجَزِيرَة ميورقة وَحمل عَنهُ بعض شعره.

وَكتب عَنهُ السلَفِي إِذْ قدم عَلَيْهِم الْإِسْكَنْدَرِيَّة حَاجا[2].

3079- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأموي

(446 – 509 هـ = 1054 – 1115م)

الخطيب بالمسجد الجامع بشاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا من روايته، وعن أبي العباس العذري.

وكان رجلا فاضلا، زاهدا ورعا منقبضا شهر بالخير والصلاح.

سمع منه جماعة ورحلوا إليه واعتمدوا عليه، ووصفوه بما ذكرناه من حاله. وذكروا أنه امتنع من الإجازة لهم.

توفي سنة تسع وخمسمائة.

ومولده سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وقال لي أبو الوليد صاحبنا وأملاه علي: قال لي أبو محمد الخطيب هذا:

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 368، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (242)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 449.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 135.

زارنا أبو عمر ابن عبد البر في منزلنا فأنشد وأنا صبي صغير فحفظته من لفظه:

ليس المزار على قدر الوداد ولو كان كفيين كنا لا نزال معا [1]

3080- عبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم الْأَمَوِي

(... – 519 هـ = ... – 1125م)

من أهل قرطبة.

سمع أَبَا الْقَاسِم حَاتِم بن مُحَمَّد وَأَبا عَليّ الجياني وَغَيرهمَا.

وتفقه بِأبي جَعْفَر بن رزق وَغَيره من شُيُوخ بَلَده.

حدث عَنْهُ أَبُو الفَضْل بْن عِيَاض.

توفّي سنة 519هـ[2].

3081- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالص الأموي

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

له رحلةٌ إلى المشرق روى فيها عن أبي جعفر الداودي وغيره.

وكان من أهل الخير والصلاح.

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330، الضبي: بغية الملتمس، (1030)، الذهبي: تاريخ الإسلام، مرتين أحداهما عن ابن بشكوال، ج11 ص 123، الأخرى، عن ابن الدباغ، ج11 ص 136، التكلمة الأبارية، ج3 ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 19، القاضي عياض: الغنية، ص 228، رقم (67)، التعريف بالقاضي عياض، ص 128.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 315.

obeikan.com

3082- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بن عبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم بْن عفير الْأَمَوِي

(... – قبل 580 هـ = ... – قبل 1184م)

من أَهْل إشبيلية، وَأَصله من لبلة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

أَخذ عَن صهره وَابْن عَمه أَبِي الْوَلِيد سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن عفير وَابْن بشكوال وَابْن خير وَأبي الْقَاسِم بن غَالب وَسمع من جَمِيعهم بقرطبة.

وَسمع قبل ذَلِك بِمَدِينَة فاس من أَبِي الْحسن بن حنين فِي سنة 568 هـ أَخذ عَنهُ (الشهَاب- للقضاعي).

وخطب بِجَامِع إشبيلية الْقَدِيم وأكره عَليّ ذَلِك وَحِينَئِذٍ قبله.

تُوفِّي قبل الثَّمَانِينَ وَخَمْسمِائَة (580هـ)[1].

3083- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأموي

(437 – 521 هـ = 1045 – 1127م)

من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن عفف، وهو جده لأمه.

سمع ببلده من أبي محمد القاسم بن محمد بن هلال، وأبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي محمد عبد نب موسى الشارفي وغيرهم.

وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه جميع ما رواه. وكان -رحمه الله- شيخا فاضلا، عفيفا شهر بالخير والصلاح قديما وحديثا.

وكان مختصا بالشهادة مشهور العدالة، وكان يعظ الناس في مسجده، وكانت العامة تعظمه.

وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة، سمع الناس منه وروى ابن بشكوال عنه وأجاز له ، وقال: ولم يكن بالضابط لما رواه. وكان كثير الوهم في الأسانيد عفى الله عنه.

توفي -رحمه الله- غداة يوم الجمعة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 31.

ودفن إثر صلاة العصر من يوم السبت الثاني عشر من جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي أبو عبد الله بن الحاج.

مولده سنة سبع وثلاثين وأربعمائة[1].

3084- عبد الرَّحْمَن بن عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن هَاشم الْأَمَوِي

(... – بعد 433 هـ = ... – بعد 1041م)

من أهل إشبيلية.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بن الأحدب. وَصَحبه أَبُو مُحَمَّد بن خزرج فِي السماع مِنْهُ وَالْأَخْذ عَنهُ فِي سنة 433هـ.

ولأبيه عبد الْملك رِوَايَة عَن عَمه.

ذكره ابْن بشكوال ويروي عَنهُ ابْن خزرج ذكره ابْن خير وَفِيه عَن غَيره[2].

3085- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

الْبَزَّاز، من أَهْلَ سرقسطة، يعرف بِابْن الصراف، ويكنى أَبَا زيد.

روى عَن أبي مُحَمَّد الْأَصيلِيّ وَأبي بكر بن موهب القبري.

حدث عَنهُ ابْن أَخِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الْخَطِيب بسرقسطة.

ذكره ابْن حُبَيْش وَفِيه عنْ أبي زيد بن الْوراق المقرىء[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 334، الضبي: بغية الملتمس، (1026)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 369.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 9، ترجم ابن بشكوال لوالده، الصلة، ج1 ص 341، رقم (768).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 8.

3086- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عِيسَى الْأَمَوِي

(491 – 541 هـ = 1097 – 1146م)

النَّحْوِيّ، من أهل إشبيلية، يعرف بِابْن الرماك، ويكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْعَافِيَة وَأبي الْحَسَن بْن الْأَخْضَر وَأبي الْحُسَيْن بن الطراوة وَغَيرهم.

وَكَانَ عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ إِمَامًا فِي صناعتها مُسلما لَهُ ذَلِك متصدرا لإقرائها والتعليم بهَا قَائِما على (كتاب سِيبَوَيْهِ) وجد فِي إنجاب التلاميذ فَقل مَشْهُور إِلَّا قد أَخذ عَنهُ.

وَكَانَ أَبُو عَليّ الشلوبين يَقُول ابْن الرماك عَلَيْهِ تعلم طلبة الأندلس الجلة.

أَخذ عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خَير وَأَبُو إِسْحَاق بْن ملكون وَأَبُو بكر بن طَاهِر الخدب وَأَبُو الْعَبَّاس بن مضاء وَغَيرهم.

توفّي بسبتة فَارًّا من الغلاء الْوَاقِع بِبَلَدِهِ والفتنة سنة 541هـ وَسنة نَحْو الْخمسين[1].

3087- عبد الرّحمن بن محمد بن عُثْمان بن أبي إسماعِيل الأَمَويّ

(... – 135 هـ = ... – 752م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف.

كانَ أصمَّ أسْلَخَ، وكانَ نحوياً لُغَوياً، فَصِيح اللّسان، شاعراً جزل الشِّعر مُرْسلاً بَليغاً، طويل الْقَلم.

وكانَ يُرْمَزُ إليه بالشفاه فيفهم.

رَحلَ سنة أرْبَع وَثلاثمائة فَلَقي بمكّة: أبا جَعْفَر العدويّ، وأبا الخُصَيْب الفارسي النّحوي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 24، الضبي: بغية الملتمس، ص 346، صلة الصلة، ص 89، رقم (31)، نفح الطيب، ج4 ص 203، بغية الوعاة، ج2 ص 86، رقم (1505)، المطرب، ص 200 – 232، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 175، رقم (111).

وكانَ الشِّعر أغْلَب أدواته، وقد كُتِبَ عنْهُ.

وَتوفّي في شَهْر ربيع الأول من أيّام الوَباء، سنة خَمْس وثلاثين ومائةٍ[1].

3088- عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبو الوليد.

يحدث عن ابن معاذٍ البجاني، وأبي عمر بن عبد الرحيم، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم وغيرهم.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقال:

سكناه بقرب دور بني هاشم ويصلي بمسجد الصيني.

وكانت له عنايةٌ بالحديث.

قال ابن بشكوال: وقرأت في أصل سماعه من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، قال: نا أبو محمد عبد اله ابن جعفر بن الورد، قال: نا يوسف بن موسى، قال: نا عبد الله بن خبيق الأنطاكي، قال: سمعت عبد الله بن سليمان، قال: كان بكر بن خنيس إذا حدث يقول: اكتبوا في أواخر كتبكم إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ الله من المتقين[2].

3089- عبد الرَّحْمَن بن يحيى بن الْحسن بن مُحَمَّد الْقرشِي الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا القَاسِم، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 304، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 306، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 88.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297.

روى عَن أَبِي الْقَاسِم الهَوْزَنِي وَأبي الْحسن بن الْأَخْضَر وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَعباد بْن سرحان وَغَيرهم.

وانتقل من بَلَده فَنزل بجاية وتصدر بهَا للأخذ عَنهُ.

وَكَانَ مقرئا مُحدثا زاهدا ورعا.

وَله (كتاب فِي الْجمع بَين الصَّحِيحَيْنِ) مُفِيد وَضعه عَليّ الِاسْتِقْصَاء والتزام الْأَسَانِيد.

حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق الإشبيلي وَأَبُو ذَر بن أَبِي ركب وَأَبُو عَليّ الشلوبين وَأَجَازَ لَهُ مارواه وألفه.

وَذكر ابْن فرقد أَن أَبَا مُحَمَّد بن الْخَطِيب سمع مِنْهُ[1].

3090- عبد الْعَزِيز بن أصبغ بن عبد الْعَزِيز الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

وَهُوَ وَالِد أصبغ بن عبد الْعَزِيز، من أهل قرطبة.

يروي عَن أسلم بن عبد الْعَزِيز حدث عَنهُ بِيَسِير.

وَمَات يَوْم الْجُمُعَة.

وَدفن يَوْم السبت لثلاث لَيَال بَقينَ من ذِي الْحجَّة سنة 367هـ.

قَالَ ابْن بشكوال: قرأته بِخَط عبد الرَّحْمَن بن أَبِي جوشن ونقلته أَنا من خطّ أَبِي الْخَطَّاب بن وَاجِب وَفِيه زِيَادَة عَلَيْهِ[2].

3091- عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن خَلَف الْأَمَوِي

(472 – 560 هـ = 1079 – 1164م)

من أهل بلشيذ، عمل سرقسطة، يكنى أَبَا الْأَصْبَغ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 34.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 86.

روى عَن أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر سمع مِنْهُ؛ وَحكى عَنهُ أَنه كَانَ يَقُول:

سَمِعت (كتاب الْبُخَارِيّ) عَلَى أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَلَكِنِّي لَا أحدث بِهِ عَنهُ لِأَنَّهُ كَانَ يصحب السُّلْطَان.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحسن رزين بن مُعَاوِيَة الْعَبدَرِي.

حدث وَأخذ عَنهُ وَكَانَ من الثِّقَات.

سكن سرقسطة وطرطوشة وتجول بالعدوة فسكن وجده وتلمسان. ثمَّ استوطن مرسية وَبهَا لقِيه أَبُو عُمَر بْن عياد وَأخذ عَنهُ سنة 555هـ.

توفّي بمرسية حول سنة 560هـ. مولده بِبَلَدِهِ سنة 472هـ[1].

3092- عبد القهار بن سعيد بن يحيى الأموي

(... – بعد 423 هـ = ... – ...)

من ساكني شرق الأندلس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي سعيد الجعفري، سمع منه سنة أربع عشرة وأربعمائة، وعن أبي عمرو المقرىء سمع منه سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

حدث عنه أبو بكر بن عتيق بن محمد بن عبد الحميد المقرىء من أهل دانية، وأبو عبد الله الخولاني المري رحمه الله[2].

3093- عَبْد اللَّه بْن اسماعيل بن فرج الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

مولى إِبْرَاهِيم بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّه الزُّهْرِيّ، أَصله من سرقسطة، وَسكن قرطبة، يعرف بِابْن الْعَطَّار، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 95.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 368-369.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأَبا إِسْحَاق بن ثبات وَأَبا الْحَسَن بْن مغيث وَأَبا مُحَمَّد النفزي الْخَطِيب وَأَبا بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا عبد الله بْن مكي وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أصبغ وَأَبا جَعْفَر بْن عَبْد الْعَزِيز.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ).

وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وَكَانَ من أهل الضَّبْط والإتقان والعناية بالرواية وَلَا أعلمهُ حدث[1].

3094- عَبْد اللَّه بْن حسان بْن يَحيى الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالعطار.

يروي عنْ أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَمْرو الْمَالِكِي القَاضِي مؤلف (فَضَائِل مَالك بْن أنس).

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه من شُيُوخ الصاحبين ذكر ذَلِكَ أَبُو شَاكر عَبْد الْوَاحِد بْن مُحَمَّد بْن موهب وروى عَنْهُ[2].

3095- عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي

(346 – 426 هـ = 957 – 1034م)

يعرف بابن الشقاق، من أهل قرطبة وكبير المفتين بها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي، وعن أبي عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي واختص به. وعن أبي محمد الأصيلي وغيرهم.

قال ابن مهدي:

كان أبو محمد هذا فقيها جليلا، أحفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بعقد الوثائق، وحاز الرياسة بقرطبة في الشورى والفتيان وولي القضاء الكور والرد بقرطبة والوزارة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، المراكشي: الذيل، ج4 ص 181، رقم (337).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 233، المراكشي: الذيل، ج4 ص 191، رقم (361).

وكان يقرىء الناس بالقراءآت السبع ويضبطها ضبطا عجيبا.

قال ابن بشكوال: أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرىء وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة.

وكان بصيرا بالحساب والفرض والنحو مقدما في ذلك أجمع إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه نفعه الله بذلك.

ولد أبو محمد هذا سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

قال ابن حيان: وتوفي -رحمه الله- ودفن عشى يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة.

وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله بمقبرة أم سلمة. وكانت سنة إحدى وثمانين سنة وشهرين.

وزعموا أن سبب موته: أن عينه، رمدت فأشير عليه بالفصد ففصد والوقت حمارة القيظ فانهدت قوته، وفنيت رطوبته، وتكسع في علته ثلاثا ثم قضى نحبه رحمه الله[1].

3096- عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي

(... – 436 هـ = ... – 1044م)

الشنتجيالي، الطويل، الجوار بمكة شرفها الله، سكن قرطبة وغيرها، يكنى أبا محمد.

سمع بقرطبة قبل رحلته من أبي محمد بن بتري، وأبي عمر الطلمنكي.

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

فسمع بمكة: من أبي القاسم القسطي، وأبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي، وأبي الحسن بن جهضم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 259، أبو طالب المرواني: عيون الإمامة، ص 34 – 35 ، 75، الضبي: بغية الملتمس، (926)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 418.

صحب بها أبا ذرٍ عبد بن أحمد الهروي الحافظ، واختص به وأكثر عنه.

ولقي أبا سعيد السجزي فسمع عنه (صحيح مسلم)، ولقي با سعد الواعظ صاحب (كتاب شرف المصطفى -صلى الله عليه وسلم) فسمع منه كتابه هذا، وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب (كتاب سبل الخيرات) فحمله عنه. وجماعة سواهم سمع منهم، وكتب الحديث عنهم.

وسمع بمصر: من أبي محمد بن الوليد وغيره.

وقال أبو المطرف عبد الرحمن بن الطيطلي:

كان أبو محمد هذا خيرا عاقلا، حليما جوادا، زاهدا متبتلا، منقطعا إلى ربه منفردا به.

رحل إلى مكة وجاور بها أعواما.

حكي عنه أنه كان يسرد الصوم فإذا أراد أن يغوط خرج من الحرم إلى الحل فقضى حاجته ثم انصرف إلى الحرم تعظيما له. رضي الله عنه.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب قال: قرأت بخط أبي القاسم حاتم بن محمد: أخبرني أبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي المجاور:

أن أبا بكر الجلاء أقام بالحرم أربعين عاما لم يقض فيه حاجة الإنسان تعظيما للحرم.

وقرأت بخط أبي الحسن الإلبيري المقرىء قال:

كان أبو محمد هذا فاضلا، ورعا كريما لم تكن للدنيا عنده قيمة ولا قدر، وكان كثيرا ما يكتحل بالإثمد ويجلس للسماع متحببا، وربما عقد حبوته بطرف ردائه.

وقرأت بخط ابن حيان قال:

كان أبو محمج يوالي الاكتحال بالأثمد ويحض عليه فقل ما يرى إلا محشو العين به. ويقول كثيرا لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم ضوءها.

وقرأت بخط أبي مروان الطبني:

رحل أبو محمد الشنتجيالي رحمه الله سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة إلى المشرق وحج رحمه حجة الفريضة عن نفسه وأتبعها خمسا وثلاثين حجة، وزار مع كل حجة زورتين فكملت له اثنتان وسبعون زورة.

ورجع إلى الأندلس في سنة ثلاثين وأربعمائة.

ولحق بقرطبة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت للحرم سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة. فقرىء عليه (مسند مسلم بن الحجاج الصحيح) في نحو جمعة بجامع قرطبة في موعدين طويلين حفيلين كل يوم موعد غدوة، وموعد عشية.

وخرج عن قرطبة يوم الثلاثاء لستٍ خلون لصفر بعده بنية الرباط بنواحي الغرب فتصرف في مغيبه عن قرطبة فيما خرج له إلى أن قدم قرطبة القدمة الثانية في عقب جمادى الأول سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة، وتصرف قليلا وبه وهن السفر واعتل في دار بعض إخوان إلى أن توفي بها.

توفي ليلة السبت لأربع خلون من رجب من سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة.

ودفن -رضي الله عنه- يوم السبت المذكور بالربض بقبلي قرطبة عند قبر أصبغ بن مالك رحمه الله في يوم غزير الغيث دائم المطر.

وصلى عليه الحاكم أبو علي بن ذكوان[1].

3097- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عفير الْأَمَوِي

(... – بعد 630 هـ = ... – بعد 1232م)

مَوْلَاهُم، من أهل إشبيلية، وأصل سلفة من لبلة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ بالأندلس أَبَا مُحَمَّد بْن حوط اللَّه وسواه.

ورحل حَاجا فَسمع بِمَكَّة سنة 604هـ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد يُونُس بْن يَحيى الْهَاشِمِي أَخذ عَنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) عنْ أَبِي الْوَقْت السجْزِي وَهُوَ من أهل بَغْدَاد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 263-265، المراوني: الإمامة، ص 34، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 554.

جاور بِمَكَّة وأسمع الحَدِيث وَمِنْهُم أَبُو يَحيى أَبُو بَكْر بْن حرز اللَّه بْن حجاج التّونسِيّ القفصي وَأَبُو شُجَاع زَاهِر بن رستم بْن أَبِي الرَّجَاء الْأَصْبَهَانِيّ.

ثُمَّ دخل بغداذ مَدِينَة السَّلام فَسمع بهَا فِي سنة 605 أَبَا مُحَمَّد الْحَسَن بْن عَليّ الدباس وَأَبا أَحْمد عبد الْوَهَّاب بن عَليّ وَأَبا حَفْص عُمَر بْن مُحَمَّد بن طبرزد وَغَيرهم.

ورحل إِلَى نيسابور فَسمع من أَبِي الْحَسَن الْمُؤَيد بن مُحَمَّد بن عَليّ الطوسي (موطأ مَالك- من رِوَايَة ابْنُ مُصعب الزُّهْرِيّ) و(صحيح مُسْلِم) عنْ أَبِي عَبْد اللَّه الفراوي وَآخر مجْلِس مِنْهُ سَمعه عَلَى قبر مُسْلِم.

وَسمع بِدِمَشْق من تَاج الدّين أَبِي الْيمن زَيْدُ بْن الْحَسَن الكِنْديّ (تَارِيخ أبي بكر الْخَطِيب) بِكَمَالِهِ إِلَّا يَسِيرا مِنْهُ.

وتجول بِبِلَاد الْمشرق مُدَّة يكْتب الحَدِيث ويعتني بلقاء الشُّيُوخ.

ثُمَّ قفل إِلَى الْمغرب وَحدث بتونس وَأخذ عَنْهُ البعض بهَا فِي سنة 615هـ.

وأنشد الْكَاتِب أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بْن أَبِي الْقَاسِم قَالَ أنشدنا أَبُو مُحَمَّد هَذَا قَالَ أنشدنا كَمَال الدّين أَبُو الْفَضَائِل عبد الْحق بْن عَبْد الْمجِيد بْن أَبِي بَكْر الوبري الْخَوَارِزْمِيّ بهَا للباخرزي:

أرى أَوْلَاد آدم أبطرتهم حظوظهم من الدُّنْيَا الدنية
فلِمْ بَطِرُوا وأولُهم مَنيٌّ إِذَا نُسِبوا وَآخرهمْ مَنِيَّه

توفّي أَبُو مُحَمَّد هَذَا بعد الثَّلَاثِينَ وسِتمِائَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 54، رقم (33).

3098- عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي

(306 – 382 هـ = 918 – 992م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

سمع من محمد بن عبد الله بن عيشون، ووهب بن عيسى وغيرهما. حدث عنه الصاحبان وقالا:

توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ومولده سنة ستٍ وثلاثمائة[1].

3099- عبد الله بن محمد بن سعيد الأموي

(377 – 461 هـ = 987 – 1068م)

يعرف بالبشكلاري، نسبة إلى "بشكلار" قرية من قرى جيان، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي، وأبي حفص بن نابل، وأبي عثمان بن القزاز وأحمد بن فتح الرسان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيوة، وأبي القاسم الوهراني، وأبي بكر التجيبي، وخلف بن يحيى الطليطلي، وأبي عمرو السفاسقي وغيرهم.

وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، شافعي المذهب.

قال لي أبو محمد بن عتاب:

كان أبو محمد هذا إماما بمسجد يوسف بن بسيل برحبة ابن درهمين. روى عنه أبو علي الغساني وغيره من جلة الشيوخ.

وأخبر عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه أجاز له ذلك بخطه.

وتوفي رحمه الله ودفن يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238.

ودفن بالربض وصلى عليه أبو عبد الرحمن العقيلي.

ومولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وكان شيخا صالحا. ذكره ابن حيان[1].

3100- عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموي

(329 – 399 هـ = 940 – 1008م)

النحوي، من أهل طليطلة، سكن قرطبة واستوطنها، يكنى أبا محمد.

وروى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وخلف بن القاسم، وعباس بن أصبغ، وأبي الحسن علي بن مصلح، وهاشم بن يحيى، وأبي محمد بن حرب وأبي غالب تمام بن عبد الله وغيرهم كثير.

أجاز له أبو العباس تميم بن محمد بن تميم القيرواني، وأبو الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي القيرواني، ومحمد بن القاسم ابن مسعدة الحجاري، وأبو ميمونة، والصديني الفاسيان وغيرهم.

وعني بالحديث وجمعه وتقييده وضبطه، وكان أديبا حافظا نبيلا سمع الناس منه.

وجمع (كتابا في الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة) أكثر فيه من الحديث والشواهد وهو كتاب كبير حفيل.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق، وحكم بن محمد، وأبو إسحاق وصاحبه أبو جعفر وقالا:

مولده في شعبان سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة، وسكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق دحيم، وصلاته بمسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن.

وتوفي -رحمه الله- سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. أو سنة أربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 271، ترجمه صاحب القبس في "البشكلاري"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 155، ابن الأبار ذكر ولده محمد، التكملة، ج1 ص340.

3101- عبد الله بن محمد لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموي

(... – ... هـ = 955م – ...)

الحجاري، المقرىء، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالريولة.

رحل إلى المشرق، وروى عن الحسن بن رشيق وأجاز له ما رواه وسمع عليه (مسند ابن أبي شيبة) حدثه به عن أبي العلاء الوكيعي، عن ابن أبي شيبة.

وروى عن أبي بحر محمد الشيرازي، حدث عنه الخولاني وقال:

كان من أهل الفضل والخير، مجودا للقرآن، حسن الصوت به.

وروى عنه أبو إسحاق وقال:

مولده سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وسكناه بمقبرة قريش وهو إمام مسجد ابن حيوية[2].

3102- عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي

(... – 431 هـ = ... – 1039م)

يعرف بابن دحون، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي بكر بن زرب، وأبي عمر الإشبيلي وغيرهما من جلة العلماء.

وكان من جلة الفقهاء وكبارهم، عارفا بالفتوى، حافظا للرأي على مذهب مالك وأصحابه، عارفا بالشروط وعللها، بصيرا بالأحكام مشاورا فيها.

وكان صاحبا للفقيه أبي محمد بن الشقاق ومختصا بصحبته، وعمر وأسن وانتفع الناس بعلمه ومعرفته.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243-245، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 801، الصفدي: الوافي، ج17 ص 501، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص60، وكناه الذهبي "أبا الحسن" ، وتبعه الصفدي والسيوطي.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243.

توفي أبو محمد بن دحون في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. زاد غيره في المحرم ليلة الجمعة لست خلون منه وصلى عليه مكي المقرىء[1].

3103- عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموي

(... – 391 هـ = ... – 1000م)

البلوطي، يكنى أبا محمد.

يحدث عن أبي حفص بن جزي، وأحمد بن يحيى بن الشامة، ومسلمة بن قاسم، وأحمد بن مطرف، وابن حزم، وأبي إبراهيم، وابن مدراج وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان وذكرا أنه أجاز لهما في عقب جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[2].

3104- عبد الملك بن أيمن الأموي

(... – 417 هـ = ... – 1026م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

سمع من أبي محمد الباجي، وأبي جعفر بن عون الله وابن مفرج ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بها جماعة يكثر تعدادهم. منهم: أبو محمد عبد الغنى ابن سعيد الحافظ، وأبو عبد الله بن الوشا ونظرائهما.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل العلم والورع مع الفهم، وكان صدوقا ثبتا.

وذكره أبو محمد بن خزرج وقال: كان من أهل الفضل والورع صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم. توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 260، المرواني، ص 1- 8، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 504.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 239.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 341.

3105- عبد الْملك بن سَلمَة بن عبد الْملك بن سَلمَة الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

مَوْلَاهُم، من أهل وشقة، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا مَرْوَان.

تجول فِي طلب الْعلم وسماعه.

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَن أَبِي الْمطرف بن الْوراق وَأبي زيد بن حَيْوَة وَأبي الْحسن بن شَفِيع وَأبي القَاسِم بْن النخاس وَأبي الْحَسَن بْن كُرْز وَأبي الْحَسَن الْبُرْجِي وَغَيرهم.

وَلَقي أَبَا مُحَمَّد بن عتاب وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا بَحر الأسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن طريف وَأَبا الْحسن بن الْأَخْضَر وَأَبا عبد الله بْن أبي الْخَيْر المورورِي وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا عبد الله بن الْحَاج وَأَبا الْقَاسِم بن ثَابت قَاضِي سرقسطة وَأَبا مُحَمَّد الركلي وَأَبا عَامر بْن حبيب وَأَبا عمرَان بن أَبِي تليد وَأَبا مُحَمَّد البطليوسي وَأَبا الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأَبا الْقَاسِم بن جهور وَأَبا الْقَاسِم بن الْورْد وَغَيرهم فَأكْثر عَنْهُم وَأَجَازَ لَهُ بَعْضهم.

وَقَالَ أَبُو عبد الله بن عياد لَهُ إِجَازَة من ابْن عتاب وَابْن رشد وَأبي بَحر وَلم ينص عَليّ سَمَاعه مِنْهُم وَلَا لِقَائِه إيَّاهُم وَهُوَ صَحِيح.

وتصدر ببلنسية لإقراء الْقُرْآن والنحو والآداب سِنِين جمة.

وَكَانَ مشاركا فِي فنون مقرئا فَقِيها أديبا فصيحا من أهل الْفَنّ والتيقظ مَعَ الضَّبْط والإتقان وَكتب بِخَطِّهِ عَليّ ضعفه علما كثيرا.

حدث عَنهُ أَبُو عمر بن عياد وَأَبُو جَعْفَر بن نصرون وَأَبُو بكر بن هُذَيْل وَالشَّيخ أَبُو عبد الله بن نوح وَغَيرهم.

تُوفِّي بالمرية مُنْصَرفه من العدوة سنة "؟" [1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 76.

3106- عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي

(354 – 429 هـ = 965 – 1037م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن القوطية.

كان متصرفا في العلوم من الفقه والعربية، والحساب.

محسنا لعقد الوثائق بصيرا بعللها، راوية للأخبار.

حافظا للآداب، وروايته للعلوم واسعة وشيوخه كثير بقرطبة وإشبيلية.

روى عن عمه أبي بكر، وابن السليم القاضي، وأبان بن السراج ونظرائهم.

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وكان أول سماعه سنة ستٍ وخمسين وثلاث مائة بقرطبة[1].

3107- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي

(363 – 425هـ = 973 – 1033م)

يعرف بابن المكوي، من أهل قرطبة، وأصله من إشبيلية من قرية نوح نظر طلياطة.

كان من أهل الطهارة والعفاف، ذا حظٍ صالح من علم الفقه، عاقدا للوثائق.

روى عن عمه الفقيه أبي عمر وتفقه عنده.

وكان حافظا لأغراضه، واقفا على مذاهبه، عالما بأخباره.

ذكره ابن خزرج وقال: لا أعلمه روى عن غير عمه.

ومولده سنة ثلاثٍ وستين وثلاثمائة.

وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 464، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص 165.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342.

3108- عُبَيْد الله بْن عليّ بْن عُبَيْد الله بْن غَلِنْده الْأَمَوِي

(484 – 581 هـ = 1091 – 1185م)

مَوْلَاهُم، من أهل سرقسطة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الحكم.

أَخذ بقرطبة عِنْد خُرُوجه من بَلَده بتغلب الْعَدو عَلَيْهِ مَعَ أَبِيهِ وجده عنْ عبد الله بن أبي الْخِصَال وَأبي بَكْر يَحيى بْن الْفَتْح الحجاري.

ثُمَّ رَحل عَنْهَا إِلَى إشبيلية فأوطنها.

وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا مُرْسلا طيبا ماهرًا صناع الْيَدَيْنِ أبرع النَّاس خطا وَأَحْسَنهمْ ضبطًا.

قال ابن الأبار: وَكتب علما كثيرا وكلُّ مَا وُجد من تقييداته فَفِي غَايَة الإفادة، وأنشدني لَهُ بعض أَصْحَابنا من لزومياته:

إِذَا كَانَ إصلاحي لجسميَ وَاجِبا ... فإصلاح نَفسِي لَا محَالة أوجب

وَإِن كَانَ مَا يُغني إِلَى النَّفس معجبًا ... فَإِن الَّذِي يبْقى إِلَى الْعقل أعجب

وَتُوفِّي بمراكش سنة 581هـ وحدَّثني الثِّقَة أَنَّهُ بلغ سبعا وَتِسْعين سنة[1].

3109- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي

(371 – 444 هـ = 981 – 1052م)

المقرئ، المعروف بابن الصيرفي، من أهل قرطبة من ربض قوته راشه منها، سكن دانية؛ يكنى أبا عمرو.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313–314، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 351، رقم (1228).

روى بقرطبة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وعن أبي بكر حاتم بن عبد الله البزاز وأبي عبد الله محمد بن خليفة، وأحمد بن فتح بن الرسان، وأبي بكر بن خليل، وأبي عثمان بن القزاز، وأبي بكر التجيبي، ويونس بن عبد الله القاضي، وخلف بن يحيى وغيرهم.

وسمع من أبي عبد الله بن أبي زمنين كثيرا من روايته وتواليفه، وسمع بأستجة، وبجانة، وسرقسطة وغيرها من بلاد الثغر من شيوخها كثيرا.

ورحل إلى المشرق.

ولقي بمكة أبا الحسن أحمد بن فراس العبقسي فسمع منه ومن غيره.

وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن منير، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، وفارس بن أحمد، وطاهر بن عبد المنعم وجماعة سواهم.

وسمع بالقيروان من أبي الحسن القابسي ومن جماعة سواه.

وقدم الأندلس واستوطن دانية حتى عرف بها.

وكان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسأنا مفيدة يكثر تعدادها ويطول إيرادها.

وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته.

وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم، متفننا بالعلوم جامعا لها معتنيا بها. وكان دينا فاضلا، ورعا سنيا.

قال عنه المغامي: وكان أبو عمرو مجاب الدعوة، (مالكي المذهب).

وذكره الحميدي فقال: محدث مكثر، ومقرئ متقدم.

سمع بالأندلس والمشرق وطلب علم القراءات، وألف فيها تواليف معروفة ونظمها في أرجوزة مشهورة وقال: ومما يذكر من شعره:

قد قلت إذ ذكروا حال الزمان وما يجري على كل من يعزى إلى الأدب

لا شيء أبلغ من ذلٍ يجرعه أهل الخساسة أهل الدين والحسب
القائمين بما جاء الرسول به والمبغضين لأهل الزيغ والريب

قال أبو عمرو: سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وأنا ابن أربع عشرة سنة، وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة ثمان وتسعين وحججت سنة ثمانٍ وقرأت القرآن وكتبت الحديث وغير ذلك في هذين العامين.

وانصرفت إلى الأندلس سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة وهي ابتداء الفتنة الكبرى التي كانت بالأندلس، ووصلت إلى قرطبة في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة والحمد لله على كل حال.

وبخط أبي الحسن المقرئ قال:

توفي أبو عمرو المقرئ بدانية يوم الاثنين في النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي به، ومشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيما[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 385-387، الحميدي: جذوة المقتبس، (703)، المرواني: الإمامة، ص 31 – 32، الضبي: بغية الملتمس، (1185)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 163، معجم البلدان، ج2 ص 434، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج3 ص 68، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 341، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 659، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 406، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 77، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1120، العبر، ج3 ص 207، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 62، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 84، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص503، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج4 ص 259، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج5 ص 54، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 335، ابن العماد: الشذرات، ج3 ص272.

3110- علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية؛ يكنى أبا الحسن.

صحب أبا عمرو المقرئ وأخذ عنه كثيرا، وأخذ أيضا عن أبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب وغيرهم.

وكان من أهل التقييد والاعتناء بالعلم[1].

3111- عَليّ بن رَافع بن أَحْمد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلْبَس الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بالفرائض والحساب معلما بذلك.

وَهُوَ أَخُو عِيسَى بن رَافع المقرىء وَكَانَ أخوهما الثَّالِث مُحَمَّد أستاذا فِي الْعَرَبيَّة[2].

3112- عَليّ بن سعيد الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة.

حدث عَنهُ ابْنه عيسي بن عَليّ من كتاب ابْن بشكوال وَذكر عَن عيسي هَذَا أَنه حدث عَن عَمه مُحَمَّد بن عيسي[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 402.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 199.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

3113- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن الْحسن بْن خَلَف بْن يحيى الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا الْحسن، وَيعرف بِابْن برنجال.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَلَقي أَبَا طَاهِر السلَفِي فَسمع مِنْهُ يَسِيرا وقفل إِلَى بَلَده.

قال ابن الأبار:

وحَدثني أَبُو الرَّبِيع بن سَالم أَنه لقِيه سنة سِتّ وَثَمَانِينَ (.. ؟) وأنشدني عَنهُ قَالَ: أنشدنا أَبُو طَاهِر السلَفِي لنَفسِهِ:

غرضي من الدُّنْيَا صديق لي صَدُوق فِي المقة
يرْعَى الْجَمِيل وعينه عَن كل عيب مطرقة
وَإِذا تغير من تغير كنت مِنْهُ عَلِيّ ثِقَة [1]

3114- عمر بن أَحْمد بن عمر بن سكن الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا حَفْص.

رَحل حَاجا فأدي الْفَرِيضَة وَسمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأَجَازَ لَهُ.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث عَنهُ بالأربعين حَدِيثا[2].

3115- عمر بن حسين بن محمد بن نابل الأموي

(... – 401 هـ = ... – 1010م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 217.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155.

سمع من قاسم بن أصبغ. وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني، وأبي بكر بن معاوية، ومن أبيه حسين بن محمد بن نابل.

وكان شيخا صالحا من بيت علم ودين. وكف بصره في آخر عمره سمع الناس منه كثيرا.

قال ابن حيان:

وتوفي في الوباء لثمانٍ خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة.

وكان قد عهد إلى ابن ابنه أن يدرجه في كفن دون قطن للأثر الصالح في ذلك، فكأن وليه كره خلاف العادة وأحضر القطن مع الأكفان فلما سواها الغاسل فوق المشجب.

ووضع القطن فوقه للبخور طارت شرارةٌ من المجمر إلى القطن فأحرقته وطرح من فوق المشجب والنار قد أشعلته ولم ينل الكفن منه شيء من أذاها فكشف ابن ابنه عند ذلك ما كان تخطاه من وصيته لمن حضر فعجبوا منه.

ورؤها آية أنفذ بها عهد العبد الصالح على كره وليه فكفنوه دون قطن، وتحدث الناس زمأنا بشأنه.

وكان ثقة صدوقا عفيفا موسرا رحمه الله[1].

3116- عُمَر بن حَمْدُون الأَمَوِيّ

(... – ... = ... – ...)

المَغيليّ، من أَهْل رَيَّة.

كان فَاضِلاً عَالِماً، حَافِظاً لِلْمَسَائِل.

وكان عَلَى عَهْدِ الإمام عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية.

ذكَرهُ ابن سَعْدان[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (686)، الضبي: بغية الملتمس (1159)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 34.

3117- عمر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد المكني بِأبي صَفْوَان بن الْعَبَّاس بن عبد الله بْن عَبْد الْملك بْن عُمَر بن مَرْوَان بن الحكم الْقرشِي الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

كَانَ تلميذا لبقي بن مخلد ومختصا بِهِ وظل عِنْده زَمَانا قبل أَن يخْدم السُّلْطَان.

وَكَانَ أديبا شَاعِرًا.

وَولي أَخُوهُ أَحْمد للأمير عبد الله بن مُحَمَّد ثمَّ لعبد الرَّحْمَن النَّاصِر ذكر ذَلِك ابْن الفرضي وَابْن حزم وَكَانَ قد قَارب السّبْعين[2].

3118- عمر بن نمارة بن عمر بن حبيب بن روح بن مطرح الأموي

(... – نحو 400 هـ = ... – نحو 1009م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص.

روى عن أبي عبد الملك بن عبد البر تاريخه في فقهاء قرطبة، وعن القاضي منذر ابن سعيد وأبي العباس الباغاني المقرىء.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو عمر بن سميق القاضي.

توفي في نحو الأربعمائة[3].

3119- عمَر بن يُوسُف بن مُوسى بن فَهْد بن خصَيْب الأمويّ

(244 – 337 هـ = 858 – 948م)

من أَهلِ تُطِيلة، يُكَنَّى أبَا حَفْص، ويُعْرَف بابن الإمام.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 364.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 145.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (693)، الضبي: بغية الملتمس، (1170).

وكانَ حافِظاً لِلمَسائل؛ وامتُحِن بالأسْر هُو وابْنُهُ وَاَخُوه، فَافْتُدُوا بخَمْسَة عشر ألف دينارٍ.

قال ابن الفرضي: وقَرَأْتُ بخط المسْتَنصر رحمه الله في (كتَاب القُضَاة) أنَّ عمَر بن يُوسُف:

وُلِيَّ القَضَاء بتُطيلة بعْد بلال بن عِيسَى، وذلِك في شَهْر رَبيع الآخر سنة خمس وعشرين وثَلاَثِمائةٍ، فلم يَزَل قَاضياً إلَى أنْ تُوفِّيَ.

توفي يَوْم الثَّلاَثاءَ لثلاث عَشْرة لَيْلة خَلَت من رَجب سنة سبْع وثلاثين وثلاثِمائة، وهو ابن ثلاث وتِسْعِين سنة.

وكان مَوْلدُه يَوم الأضْحَى سنة أرْبع وأرْبعين ومائتَين[1].

3120- عيسى بن إبراهيم بن عيسى الأموي

(... – 483 هـ = ... – 1090م)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره.

وكان من أهل المعرفة والعلم والأدب والفهم.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وقد حدث عنه القاضي أبو علي بن سكرة[2].

3121- عِيسَى بن رَافع بن أَحْمَد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلْبَس الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الاصبغ.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أَبِي دَاوُد الْمُقْرِئ وَأبي الْحَسَن بْن البياز.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (367)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 254، الضبي: بغية الملتمس، (1173)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 708.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 414.

وتصدر للإقراء وَأخذ عَنهُ وَابْنه خَليفَة بن عِيسَى مِمَّن روى الْقرَاءَات، وسماهما ابْن عياد فِي أَصْحَاب أبي دَاوُد الْمُقْرِئ[1].

3122- عيسى بن عبد الرحمن بن سعيد الأموي

(... – 498 هـ = ... – 1104م)

المقرئ، من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الأصبغ.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن السقاط.

وقرأ (القرآن) على أبي أحمد جعفر بن عيسى الأموي.

وكان من أهل العلم، حافظا له.

توفي بمرسية سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة[2].

3123- عيسى بن علي بن سعيد الأموي

(... – 435 هـ = ... – 1043م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى علي أبيه وعن عمه محمد بن عيسى، وأبي زيد العطار، والخشني محمد بن إبراهيم وغيرهم.

وله رحلة إلى المشرق.

وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 416.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 413.

obeikan.com

3124- عِيسَى بن مُحَمَّد بن عِيسَى الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

الْمكتب، من أهل قرطبة.

كَانَ من أهل التَّقَدُّم فِي التَّأْدِيب والإمامة فِي صَلَاة الْفَرِيضَة ذكر ذَلِك الْخَولَانِيّ.

وَحدث عَن ابْنه مُحَمَّد بن عِيسَى وَلم يذكر لعيسى هَذَا رِوَايَة[1].

3125- عِيسى بن موسى بت أَحْمَد بن يُوسُف بن موسَى بن خصيب الأَمَويّ

(329 – 386 هـ = 940 – 996م)

مَوْلى لَهُمْ، يعرف بابن الإمام، من أَهْلِ تُطِيلَة؛ يُكَنَّى أبا الأَصْبَغ.

سَمِع من عَمَّه عُمَر بن يُوسُف، ومن محمد بن شِبْل. وسَمِع بقُرْطُبة من أبي عِيسى ونُظَرائه.

ورَحَل إلى المشْرِق.

فَسمِع بالقَيْروان: من أبي قَاسِم بن الصقَّلي وغيره.

ووُلِى الصَّلاة بموضعِه.

وكانَ خَيِّراً فَاضِلاً. حَدَّث.

وتُوفِّيَ: يوم الخَميس في صَدْر شَعْبان سَنة سِتٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ. وهُو ابن سَبْع وخَمْسين.

ودُفن يَوْم الجُمعة بعد الصَّلاَة[2].

3126- فتح بن إبراهيم الأموي

(322 – 403 هـ = 933 – 1012م)

يعرف بابن الفشاري، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

رحل إلى المشرق، وروى بمكة عن أبي بكر الآجري وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 6.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 379.

وسمع بمصر من أبي الطيب الحريري، ومن أبي العباس تميم بن محمد، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي بالقيروان.

وسمع عن جماعة بالأندلس.

وكان شيخا صالحا، فاضلا مجتهدا في طلب العلم، محافظا عليه كثير الصلاة، والصيام، والجهاد، والصدقة.

بنى بطليطلة مسجدين أحدهما بالجبل البارد، والثاني بالدباغين وكان يلزم الصلاة في الجامع.

ودخل عليه وهو يجود بنفسه فقيل له: كيف أنت؟ فقال: يا وحشة الجامع.

وبني حصن وقش ومكادة في زمن المنصور محمد بن أبي عامر حدث عنه جماعة من العلماء منهم أبو جعفر ابن ميمون.

وقال ابن بشكوال: قرأت بخطه: أنا فتح بن إبراهيم، قال: أنا زياد بن عبد الرحمن بالقيروان، قال: نا صالح بن محمد، قال: نا أبو الحسن بن عثمان التستري بتستر، قال: نا أحمد ابن الحسن العباس الرازي، قال: رأيت أبا زرعة في المنام كأنه يصلي في السماء السابعة بالملائكة. فقلت: ما حالك؟ قال: لقيت الله تبارك وتعالى فقال لي: يا با زرعة أني لأوتي بالطفل فآمر به إلى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادي. أدخل الجنة تبوأ منها حيث شئت.

توفي أول ليلة من رجب ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة ثلاث وأربعمائة.

وصلى عليه عبد الله ابن ناطور.

ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 435-436، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 62.

3127- قاسم بن حَامِد الأَمَويّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل رَيّة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

كَانَ مَدار فُتْيَا البَلَد عليه في وَقْتِه وعَلَى صَاحبه مُحَمَّد بن عَوْف.

سَمِعَ من العُتْبِي، وكان صَبُوراً عَلَى النّسْخ، جُل كُتُبِه بِخَطّه.

وكان زَاهِداً فَاضِلاً، ناسكاً، وَرِعاً مَعَ الفَقر والإقلاَلِ. وكانَتْ وفاته قَبْل الفِتْنَة، وحَبَس قاسم كُتُبُهُ. من كتابِ ابن سعْدان[1].

3128- قاسم بن محمد بن عبد الله الأموي

(... – بعد 407 هـ = ... – بعد 1016م)

يعرف بابن طال ليله، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا محمد.

يروي عن الحسن بن رشيق، وعن ابن زياد اللؤلؤي، وتميم بن محمد وغيرهم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وغيره.

وتوفي بعد سنة سبع وأربعمائة[2].

3129- قَاسم بن مُحَمَّد بن مبارك الْأَمَوِي

(... – بعد 559 هـ = ... – بعد 1163م)

ابن الْحَاج، وَيعرف بالزقاق، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحسن بن خروف ونقلته من خطه قَاسم بن عبد الله الْحَاج الزقاق وَانْفَرَدَ بذلك وَأرَاهُ وهما مِنْهُ وَفِي مَوضِع آخر بِخَطِّهِ أَيْضا قَاسم بن الْحَاج.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 402، الخشني: أخبار الفقهاء، (403)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 466.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 444-445.

وَهُوَ من أهل إشبيلية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر وَغَيرهمَا.

وروى عَن جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله الْخَولَانِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحسن عباد بن سرحان وَأَبُو مُحَمَّد شُعَيْب بن عِيسَى الْأَشْجَعِيّ وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو جَعْفَر بن المرخي وَأَبُو عَبْد الله بْن مكي وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبُو عبد الله بن نجاح الذَّهَبِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن رضَا وَغَيرهم.

وَخرج من قرطبة فَنزل مَدِينَة فاس.

وتصدر بهَا للإقراء وَأخذ النَّاس عَنهُ، وَكَانَ مقرئا فَاضلا أديبا نحويا حَافِظًا مُسْندًا.

حدث عَنهُ ابْن خروف وَأَبُو الْمجد هُذَيْل بن مُحَمَّد وَأَبُو الصَّبْر أَيُّوب بن عبد الله لقِيه بسيته سنة تسع وَخمسين وَخمْسمِائَة.

وَتُوفِّي بعد ذَلِك بسلا رَحمَه الله[1].

3130- محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأموي

(364 – 444 هـ = 974 – 1052م)

يعرف بابن أبي حبة، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن ابن مفرج القاضي، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الأصيلي، وأبي نصر، وابن أبي الحباب، وصاعد اللغوي وغيرهم.

وكان متفننا في العلوم، ثاقب الذهن، حافظا للأخبار.

وتوفي في عقب ذي الحجة سنة أربع أربعين أربعمائة.

وقد نيف على ثمانين سنة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 71-72.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 504، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 663.

3131- مُحَمَّد بْن أَحْمَد الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

الضَّرِير، من أهل مالقة، يعرف بِابْن مسورة، ويكنى أَبَا عبد الله.

تصدر بـ "بلدة" للإقراء.

وَأخذ عَنهُ أَبُو كَامِل الْخَطِيب وَغَيره[1].

3132- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي

(330 هـ – 399 هـ = 941 – 1008م)

المعروف بابن العطار، من أهل قرطبة، الفقيه المستبحر؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي عثمان سعيد بن أحمد ابن عبد ربه.

ورحل إلى المشرق وحج في سنة ثلاث مائة، ولقي هنالك جماعة من العلماء فأخذ عنهم، وذاكرهم.

ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فناظره.

وأخذ عن محمد بن خراسان الصقلي وأجاز له.

وكان فقيها عالما، حافظا، متيقظا، متفننا في العلوم أديبا شاعرا، ذكيا نبيها نحويا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بالفرائض والحساب واللغة والإعراب، مقدما في ذلك كله.

وكان رأسا في معرفة الشروط وعللها، متقنا لها، مستنبطا لغرائبها، مدققا لمعانيها، لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره، وجمع فيها (كتابا حسنا مفيدا في الشروط) يعول الناس في عقد الشروط عليه، ويلجئون إليه، وقد أسمعه الناس بالمسجد الجامع بالزاهرة عن عهد المنصور محمد بن أبي عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، المراكشي: الذيل، ج6 ص 79، رقم (174).

وجرت له مع بعض فقهاء قرطبة وقاضيها خطوبٌ طويلة وأخبار مشهورة.

وحدث وكتب عنه جماعة من العلماء.

مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وأجاز له ابن القوطية، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه، ومحمد بن خراسان الصقلي جميع ما رووه عن شيوخهم.

وسكناه بربض ابن عيسى عند مقبرة الكلاعي مجاور الرملة، وكنية أبيه أحمد أبو عثمان.

وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

ودفن في مقبرة ابن عباس في آخرها.

وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان، وكان الجمع في جنازته عظيما.

وانتاب قبره طلاب العلم أياما ختم قراؤهم فيها بحضرته القرآن عدة ختمات فوزعوها بينهم[1].

3133- محمد بن أحمد بن عدل الأموي

(... – 459 هـ = ... – 1066م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من عبد الله بن ذنين، وعبد الرحمن بن عباس.

وكان ثقة من المجتهدين في العبادة، والمقبلين على الآخرة، خائفا لله تعالى، خاشعا له عاقلا.

وكان يعظ الناس.

توفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 460، الحميدي: جذوة المقتبس، (123)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 147، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 806، الصفدي: الوافي، ج23 ص 53، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 231، مخلوف: شجرة النور ، ص 101، ابن الأبار ترجم لابنه ابراهيم، التكملة، ج1 ص 116.

3134- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن سهل الْأَمَوِي

(... – بعد 530 هـ = ... – بعد 1135م)

المقرىء، من أَهْل طليطلة، وَنزل مصر، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن النقاش.

أَخذ عَنِ المغامي.

وَسمع فِي رحلته من مهْدي بْن يُوسُف الْوراق وَأبي عَبْد اللَّه بْن بَرَكَات وَغَيرهمَا.

وتصدر بالجامع الْعَتِيق بِمصْر للإقراء.

وَأخذ عَنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو زَكَرِيَّاء بْن سيد بونُهْ وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الداني وَأَبُو الْعَبَّاس بْن الْفَقِيه السَّرقسْطِي وَأَبُو الْحَسَن مُوسَى بْن قَاسم الشلْبي.

وَكَانَ أَخذ ابْن الْفَقِيه مِنْهُم عَنْهُ وسماعه مِنْهُ فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[2].

3135- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن شَاب الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

يعرف بالبزلياني، ويكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ ابْن الْأَخْضَر واختص بِهِ.

وَكَانَ لَهُ ضبط وَتَحْصِيل[3].

3136- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مطرف الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من ابْن زرقون وَغَيره؛ وَكَانَ سَمَاعه وَسَمَاع ابْن الْقُرْطُبِيّ وَاحِدًا[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 513، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص114.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 352، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 41، رقم (84).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16، المراكشي: الذيل، ج6 ص 64، رقم (135).

3137- محمد بن أشعث بن يحيى الأموي

(320 هـ - ... = 932م - ...)

من المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن سعيد بن فحلون، وابن عبيدة.

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا:

مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين وثلاثمائة. وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ[2].

3138- محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي

(نحو 486 – 536 هـ = نحو 1093 – 1141م)

من أهل دانية؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن برنجال.

له رحلة إلى المشرق بعد الخمسمائة.

سمع في رحلته من أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي، وأبي بكر محمد بن الوليد الفهري وغير واحد.

وكان من أهل الدراية والحفظ والرواية. أخذ الناس عنه.

قال ابن بشكوال: وأخبرنا أبو الوليد صاحبنا وكتبه لي بخطه، وقرأه علي من لفظه قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن هذا وكتبه لي بخطه قال: أخبرني القاضي الأديب أبو الحسن السعيدي قال:

أملقت سنة من السنين وكنت أحفظ كتاب سيبويه وغيره عن ظهر قلب حتى قلت إن حرفة الأدب أدركتني فعزمت على أن أقول شعرا في والي عيذاب أتمدحه واستجديه فأخرت نفسي على السحر وأعددت دواة وقرطاسا فلم يساعدني القول فيه بشيء وأجرى الله القلم بأن كتبت:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل، ج6 ص68، رقم (149).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 469.

قالوا تعطف قلوب الناس قلت لهم أدنى من الناس عطفا خالق الناس
ولو علمت لسعي أو لمسئلتي جدوى أتيتهم سعيا على الرأس
لكن مثلي في انتجاع مثلهم كمزجر الكلب يرعى غفلة الخاس
وكيف أبسط كفي للسؤال وقد قبضتها عن بني الدنيا على الياس
تسليم أمري على الرحمن أمثل بي من استلامي كف البرد والقاس

قال: فقنعت نفسي، وأقبل أنسي، وحمدت الله عز وجل وشكرته على ما صرفني عنه من استجداء مخلوق مثلي.

فما لبثت إلا ثلاثة أيام حتى جاءني كتاب والي عيذاب يوليني فيه خطة القضاء بالصعيد، ثم زادني إخميم ولقبني بقاضي القضاة، وأدال الله العسر يسرا.

توفي أبو بكر هذا بدانية يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقد نيف على الخمسين[1].

3139- مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْبَقَاء بْن فاخر بْن الْحُسَيْن الْأَمَوِي

(465 – 535 هـ = 1072م – 1140م)

من أَهْل أندة، عمل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد الله، وَيُقَال: إِنَّهُم من وُلِدَ عُثْمَان بْن عَفَّان -رَضِيَ اللَّه عَنْهُ-.

روى عَنْ أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحسن شُرَيْح وَأبي الْوَلِيد بْن بَقْوَة وَعبد الْحق بْن عَطِيَّة وَأبي بَكْر بْن الخَلوف وَأبي جَعْفر مُحَمَّد بْن حكم بْن بَاقٍ لقِيه بتلمسان.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 554، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (117)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 660.

وتَفَقَّه بِأبي القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن جَعْفَر المزياتي بهَا.

وَولي الْأَحْكَام هُنَالك وبإشبيلية.

ثُمَّ وُلِّي الصَّلاة وَالْخطْبَة وَالْأَحْكَام بلِرْية من أَعمال بلنسِيَّة من قِبَل القَاضِي أبي الْحَسَن بْن عبد الْعَزِيز سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة.

وَولي أَيْضا قَضَاء شِبْرَانة من الثغر الشَّرْقِي.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا وَاقِفًا عَلَى مسَائِل الْمُدَوَّنَة محسنًا لعقد الشُّرُوط ضابطًا لمّا رَوَاهُ وَقَيده مقلا صَابِرًا خيرا فَاضلا.

تُوُفِّي بأندة فِي رَمَضَان سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة وَهُوَ ابْن سبعين أَوْ نَحْوهَا[1].

3140- محمد بن ثابت بن عياش الأموي

(... – 435 هـ = ... – 1043م)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

وكان فقيها رفيعا نزها.

توفي سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

3141- مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بْن خَلَف بْن حَمِيد بْن مَأْمُون الْأَمَوِي

(513 – 586 هـ = 1119 – 1190م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من قَرْيَة بغربها تعرف بأسيلة، يكنى أَبَا عبد الله.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 498.

ثمَّ رَحل إِلَى غرناطة فَأخذ (الْقرَاءَات) بهَا عَنْ أبي الْحَسَن بْن ثَابت وَأبي عبد الله بن أبي سحرة. وَأَخذهَا أَيْضا بإشبيلية عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد فِي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَسمع من جَمِيعهم وَمن أبي جَعْفَر بن ثعبان البكي.

وَقصد جيان للقاء الْأُسْتَاذ أبي بكر بن مَسْعُود فَاخْتلف إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ شهرا يَأْخُذ عَنهُ الْعَرَبيَّة والآداب واللغات.

وَسمع هُنَالك من أبي الْأَصْبع بن عبَادَة الرعيني.

وَلَقي أَيْضا أَبَا الْقَاسِم بن الأبرش فَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة وَقيد عَلَيْهِ كثيرا من فَوَائده.

وَدخل المرية فِي سنة تسع وَثَلَاثِينَ فلقي بهَا القَاضِي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَسمع مِنْهُ وَمن أبي الْحجَّاج الْقُضَاعِي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن مغيث وَأَبُو بَكْر بْن فَنْدَلة وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو بَكْر بن مدير وَأَبُو الْحسن بن موهب وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مُعَمَّر وَأَبُو عَامر بن شروية وَأَبُو الحكم بن غشليان وَغَيرهم.

وقفل إِلَى بَلَده بِعلم جم وَرِوَايَة عالية فأقرأ وَحدث وَعلم بِالْعَرَبِيَّةِ وَأخذ عَنهُ النَّاس.

وَولي قَضَاء بلنسية فِي الْعَاشِر من جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وأربعمائة.

وَأقَام على ذَلِك أعواما حميد السِّيرَة مرضِي الطَّرِيقَة.

وَكَانَ عدلا فِي أَحْكَامه جزلا فِي رَأْيه صلبا فِي الْحق إِمَامًا يعْتَمد عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَة والعربية لتقدمه فِي معرفتهما مَعَ الْحَظ الوافر من البلاغة وَالتَّصَرُّف البديع فِي الْكِتَابَة وَحسن الإمتاع بِمَا يُورِدهُ ويحكيه وَلَا يُعلم أنه نظم شعرًا.

قال ابن الأبار: سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا عبد الله بن حميد يَقُول سَمِعت من شَيخنَا أبي الْحسن شُرَيْح شَيْئا فِي بَاب الْعلم استغربته فَقلت لَهُ مَا سَمِعت هَذَا إِلَّا مِنْك فاهتز الشَّيْخ وَأنْشد متمثلا:

إِذا مت عَن ذكر القوافي فَلَنْ ترى لَهَا شَاعِرًا مثلي أطب وأبصرا
وَأَكْثر بَيْتا سائرا ضربت بِهِ بطُون حبال الشّعْر حَتَّى تيسرا

وأوطن مرسية بِأخرَة من عمره وناوب فِي الصَّلَاة بهَا وَالْخطْبَة أَبَا الْقَاسِم بن حُبَيْش.

وَتُوفِّي بهَا عِنْد صَدره عَن قرطبة فِي النّصْف الثَّانِي.

وَقَالَ ابْن سَالم وقرأته أَيْضا بِخَط أبي بَكْر بْن أبي زمنين فِي السَّابع عشر زَاد أَبُو بَحر صَفْوَان بن إِدْرِيس:

توفي عَشِيَّة يَوْم السبت من جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة.

وَدفن بظاهرها عِنْد مَسْجِد الجرف خَارج بَاب ابْن أَحْمد إِلَى جَانب صَاحبه أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش رحمهمَا الله.

ومولده ببلنسية سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائَة[1].

3142- محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الأموي

(... – 528 هـ = ... – 1133م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا عامر.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي داود المقرئ، وأبي عبد الله سعدون القروي، وأبي الحجاج يوسف بن عديس وغيرهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 62-63، بغية الملتمس، ج5 ص 79، الذيل، ج6 ص 149، رقم (394)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 276، رقم (149)، تاريخ الإسلام، ج14 ص 128، رقم (2917)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 559، رقم (513)، التكلمة للمنذري، ج1 ص 137، رقم (12)، غاية النهاية، ج2 ص 108، رقم (2889)، بغية الوعاة، ج1 ص 68، رقم (116)، الإحاطة، ج3 ص70، الاعلام للزركلي، ج6 ص72.

وكتب إلى ابن بشكوال بإجازة ما رواه بخطه وسمع منه أصحابه ووصفوه بالجلالة، والنباهة، والفضل، والديانة.

وتوفي بشاطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة[1].

3143- مُحَمَّد بْن حُسَن بْن مُحَمَّد الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

يروي عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار.

وَكَانَ مقرئًا نحويًا[2].

3144- مُحَمَّد بن خَالِد الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

سَمِعَ من ابْن وضاح قَالَه ابْن مفرج وَذكره فِي الطَّبَقَة الثَّانِيَة من الروَاة عَنهُ[3].

3145- مُحَمَّد بن خير بن عمر بن خَليفَة الأموي

(502 – 575 هـ = 1108 – 1179م)

مولى إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يغمور اللمتوني، من أهل إشبيلية، وَكَانَ هُوَ يَقُول فِي نِسْبَة الْأَمَوِي بِفَتْح الْهمزَة، يكنى أَبَا بكر، وأبوه خير: يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد ولازمه واختص بِهِ إِلَى حِين وَفَاته وَعِنْده بدع فِي الإقراء وَعَلِيهِ عول وَسمع مِنْهُ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 549، القاضي عياض: الغنية، ص 81، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 479.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 365، المراكشي: الذيل، ج6 ص 168، رقم (444).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 289، المراكشي: الذيل، ج6 ص 179، رقم (490).

وَسمع من أبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي إِسْحَاق بن حُبَيْش وَأبي بَكْر بْن طَاهِر وَأبي عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق وَغَيرهم.

وَسمع بقرطبة من أبي جَعْفَر بْن عبد الْعَزِيز وَابْن عَمه أبي بكر وَأبي الْقَاسِم بْن بَقِي وَأبي عَبْد اللَّه بن الْحَاج وَابْن مغيث وَابْن أبي الْخِصَال وَابْن مَسَرَّة.

وَلَقي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَأَبا الْفضل بن عِيَاض فَسمع مِنْهُمَا وَمن ابْن أُخْت غَانِم وَابْن معمر وَعباد بن سرحان وَأبي الْحُسَيْن بن الطلاء وَجَمَاعَة سواهُم.

وَأَجَازَ لَهُ من الْأَعْلَام الأندلسيين أَبُو مُحَمَّد بْن عتاب وَأَبُو بجرا الْأَسدي وَابْن الْوراق وَابْن طريف وَابْن موهب والرشاطي وَأَبُو الْحسن بن نَافِع وَابْن بِقُوَّة وَغَيرهم كثير.

وَمن المشرقيين أَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ بالمهدية وَغَيرهمَا.

وَكَانَ من الْإِكْثَار فِي تَقْيِيد الْآثَار والعناية بتحصيل الرِّوَايَة بِحَيْثُ يَأْخُذ عَن أَصْحَابه الَّذين شركهم فِي السماع من شُيُوخه وَعدد من سمع مِنْهُ أَو كتب إِلَيْهِ نَيف وَمِائَة رجل قد احتوى على أسمائهم برنامج لَهُ ضخم فِي غَايَة الاحتفال والإفادة لَا يعلم لأحد من طبقته مثله قال ابن الأبار: وَقد كتبت مِنْهُ فِي هَذَا التصنيف مَا نسبته إِلَيْهِ.

وَقَالَ جَابر بن أَحْمد الْقرشِي: كتب إِلَيّ يَعْنِي ابْن خير يُخْبِرنِي إِن فهرسته عشرَة أَجزَاء كل جُزْء مِنْهَا ثَلَاثُونَ ورقة.

تصدر بإشبيلية بَلَده للإقراء والإسماع وَأخذ عَنهُ النَّاس.

وَكَانَ مقرئا مجودا ضابطا مُحدثا جَلِيلًا متقنا أديبا نحويا لغويا وَاسع الْمعرفَة رَضِي مَأْمُونا كريم الْعشْرَة خيرا فَاضلا مَا صحب أحدا وَلَا صَحبه أُحْدُ إِلَّا أثنى عَلَيْهِ.

وقال الشيخ أَبَا الْخطاب بن وَاجِب وَهُوَ أُحْدُ المكثرين عَنهُ: سَمِعت أَبَا عبد الله بن حميد يَقُول سَمِعت أَبَا الْحسن بن مغيث يَقُول: "أَبُو بكر بن خير خير بن خير" وَذَلِكَ وَقت قِرَاءَته عَلَيْهِ.

وَفِي حداثته قَالَ أَبُو الْخطاب: فَكيف لَو رَآهُ حِين رَأَيْنَاهُ.

وَكَانَت كتبه فِي غَايَة الصِّحَّة والإتقان لِكَثْرَة مَا عاناها وعالج تصحيحها بِحسن خطه وجودة تَقْيِيده وَضَبطه وَفِي ذَلِك قطع دهره وَأَنْفق حَيَاته فلحق بالمتقدمين وأربى على الْمُتَأَخِّرين وَأدّى ذَلِك إِلَى المغالاة فِيهَا بعد وَفَاته حَتَّى بلغت أثمانها الْغَايَة وَلم يكن لَهُ نَظِير فِي هَذَا الشَّأْن مَعَ الْحَظ الأوفر من عُلُوم اللِّسَان.

وَولي الصَّلَاة بِجَامِع قرطبة الْأَعْظَم سنة ثَلَاث وَسبعين برغبة واليها حِينَئِذٍ وَبَقِي إِلَى أَن توفّي.

توفي فِي سحر لَيْلَة الْأَرْبَعَاء الرَّابِع من شهر ربيع الأول سنة خمس وَسبعين وَخَمْسمِائة.

وَدفن بِالدَّار الَّتِي أنزل فِيهَا ثمَّ نقل بعد ذَلِك إِلَى إشبيلية وَدفن بمقبرة مشكة مِنْهَا أَخْبر بذلك ابْن أُخْته أَبُو الْحُسَيْن بن السراج شَيخنَا وَقيل فِي وَفَاته غير ذَلِك وَلَا يَصح.

وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة حضرها الْوَالِي وَلم يتَخَلَّف عَنْهَا كَبِير أحد وأتبع ثَنَاء جميلا وَكَانَ لَهُ أَهلا.

ومولده فِيمَا نقل من خطه لَيْلَة الْأَحَد لليلتين بَقِيَتَا من شهر رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسمِائة[1].

3146- محمد بن خيرة الأموي

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

يعرف بابن أبي العافية، من أهل المرية، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم بن دينال، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

وكان من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، شهر بالحفظ والعلم، والذكاء، والفهم.

وشوور في الأحكام بقرطبة.

روى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، وأبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه.

توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 49-50.

3147- مُحَمَّد بن رَافع بِن أَحْمَد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلبس الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عبد الله.

أَقرَأ الْعَرَبيَّة وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بهَا.

وَله ولأخويه عِيسَى المقرىء وَعلي ولخليفة بن عِيسَى مِنْهُمَا نباهة وَرِوَايَة[2].

3148- مُحَمَّد بْن رَافع بْن غِرْبِيبِ الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل سرقسطة.

وهو أحد الشَّاهِدين عَلَى الطلمنكي بِخِلَاف السَّنَة وَذَلِكَ لتشدده عَلَى أهل عصره وَغَيرهم وإطلاقه عَلَيْهِمْ مَا حركهم لمطالبته فَحَضَرُوا عِنْدَ رَافع بْن نصر وَهُوَ ابْن أخي مُحَمَّد هَذَا.

وَكَتَبُوا رسمًا أوقعوا فِيهِ شهاداتهم بِمَا ذُكر قبل فأسقطها القَاضِي ابْن فُرتُون وقمع تِلْكَ الْجَمَاعَة ممتعضًا للطلمنكي وداحضًا عَنْهُ مَا ألصقوه بِهِ ونسبوه إِلَيْهِ[3].

3149- محمد بن سعيد بن إسحاق بن يوسف الأموي

(352 - بعد 418 هـ = 963 - بعد 1027م)

سكن قرطبة وإشبيلية، وأصله من لبلة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربعمائة، لقي فيها أبا محمد بن أبي زيد ولازمه زمأنا واستكثر عنه، وعن أبي الحسن بن القابسي وغيرهما.

وسمع بالقيروان من جماعة في رحلته.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 525، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 432.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، المراكشي: الذيل، ج5 ص624، رقم (1185).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311، المراكشي: الذيل، ج6 ص 198، رقم (569).

وصحب بالأندلس قبل رحلته أبا محمد الأصيلي وشهر بصحبته وكان مقدما في المعرفة.

أخذ الناس عنه في الحجاز ومصر بعد سماعه على شيوخ جلة بقرطبة.

ثم سكن إشبيلية في أيام القاسم والتزم الإمامة والتأديب بها.

مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وحدث عنه أيضا الخولاني[1].

3150- محمد بن سعيد بن السري الأموي

(... – 403 هـ = ... – 1012م)

الحرار، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا عبد الله البلخي، وعلي بن الحسين الأذني القاضي، ومحمد بن موسى النقاش، والحسن بن رشيق وغيرهم.

ومن تأليفه (جامع واضح الدلائل)؛ و(كتاب روضات الأخبار) في الفقه؛ و(كتاب عمل المرء في اليوم والليلة) وغير ذلك.

حدث عنه بجميع ذلك أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وقال: قدم علينا من طليطلة مجاهدا.

وحدث عنه أيضا أبو حفص الزهراوي وذكر أنه وأجاز له.

وامتحن في العصبية مع محمد بن أبي عامر وأخرجه عن قرطبة؛ ثم عاد إليها.

وكانت العامة تعظمه قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة، وقد كان استقبلهم شاهرا سيفه يناديهم: إلي. إلي يا حطب النار. طوبى لي إن كنت من قتلاكم.

حتى قتلوه رحمه الله يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 486.

3151- محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن سعيد بن نبات الأموي

(335 – 429 هـ = 946 – 1037م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي زكرياء بن عائذ، وأبي عيسى الليثي، وأبي عبد الله بن الخراز القروي، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الباجي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري، وخلف بن قاسم، وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهم.

وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم الجوهري صاحب المسند، وأبو الحسن القابسي وغيرهما.

وكان معتنيا بالآثار، جامعا للسنن، ثقة في روايته، ضابطا لكتبه.

وكان شيخا فاضلا، صالحا دينا ورعا منقبضا عن الناس، مقبلا على ما يعنيه.

وذكره أبو عمر ابن مهدي المقرئ في (كتاب رجاله) الذين لقيهم فقال:

كان رجلا صالحا مسنا، كثير الرواية ثقة لما نقله؛ ضابطا له، يؤدب بالقرآن.

وكانت عنايته بنقل العلم عظيمة. ونسخ أكثر روايته بخطه.

وذكره الخولاني وقال:

كان شيخا فاضلا، صالحا من أهل العناية بالعلم حافظا للحديث مع الفهم، قديم الطلب، متكررا على الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم محتسبا متسننا مجانبا لأهل البدع والأهواء.

سيفا مجردا عليهم كتب بخطه علما كثيرا، ما علمت أحدا ممن أدركنا بلغ مبلغه في فنون العلم وضروبه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 464-465، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 63، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 311.

توفي رحمه الله منتصف المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة. عن سن عالية لثلاثٍ وتسعين سنة غير أيام.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله.

ومولده يوم سابع مرجان أم الحكم أمير المؤمنين في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة[1].

3152- مُحَمَّد بن طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن أَحْمد بن خلف بن الأسعد بن حزم الْأَمَوِي

(545 – بعد 618 هـ = 1150 – 1221م)

النَّحْوِيّ، من أهل يابرة، وانتقل أَبوهُ إِلَى إشبيلية فسكنها، يكنى أَبَا بَكْر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي بكر بن صَاف والعربية عَنْ أبي إِسْحَاق بْن ملكون وَأبي الْوَلِيد بن نَام وتأدب بهم.

وَسمع عَليّ الْحَافِظ أبي بكر بن الْجد (كتاب سِيبَوَيْهِ) بِقِرَاءَة أبي مُحَمَّد بْن حوط الله.

وَلَقي أَبَا زيد السُّهيْلي فَسمع عَلَيْهِ بعض (كِتَابه الْمُسَمّى بالروض الْأنف) فِي شرح (السّير لِابْنِ سحاق).

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد بْن عبيد الله وَأَبُو بكر بن مَالك الشريشي وَغَيرهمَا.

وَلم تكن لَهُ عناية بالرواية غلب عَلَيْهِ التحقق بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْقِيَام عَلَيْهَا والعكوف على التَّعْلِيم بهَا وبالقراءات.

وَكَانَ من أهل التيقظ والفهم وَقد أَخذ عَنهُ.

وروى عَنهُ أَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ القَاضِي وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحسن الرعيني كَانَ أستاذ حَاضِرَة إشبيلية غير مدافع عَلَيْهِ قَرَأَ ابْن عبد النُّور والسقطي وانتفع بِهِ الشلوبين.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 492-493، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 465.

وَكَانَ من إجادة الْإِلْقَاء وَحسن الإفادة وسهولة الْعبارَة على غَايَة وَكَانَ يمِيل فِي عربيته إِلَى مَذْهَب ابْن الطراوة ثمَّ غلب عَلَيْهِ ذَلِك فشرد عَن الْجُمْهُور.

لَقيه ابن الأبار بإشبيلية وَلم يسمع مِنْهُ سوى مَا كَانَ يقْرَأ فِي الْعشْر الْوسط من صفر سنة ثَمَان عشرَة وستمِائَة.

ومولده بيابرة منتصف ذِي الْحجَّة سنة خمس وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

3153- محمد بن عبد الله بن حسان بن يحيى الأموي

(330 – 409 هـ = 941 – 1018م)

العطار، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن عبيد وغيرهم.

وأجاز له أبو بكر بن داسة (مصنف أبي داود) عنه وسائر ما رواه وكان له عناية بالعلم.

مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة. وكان سكناه عند باب الجوز.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

توفي يوم الأربعاء.

ودفن يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وأربعمائة بالربض وصلى عليه أبو محمد بن دحون[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 114-116، المغرب، ج1 ص 253، رقم (181)، المراكشي، الذيل ج6 ص 235، رقم (681)، البلغة، ص 225، رقم (325)، غاية النهاية، ج2 ص 157، رقم (3082)، طبقات ابن قاضي شهبة، (52)، بغية الوعاة، ج1 ص 121، تاريخ الاسلام، ج2 ص380، رقم (563)، إشارة التعيين، ص 315، رقم (186)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 476، رقم (336).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 473، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 144.

3154- محمد بن عبد الله بن حكم الأموي

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن البقري، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن الأحمر، وأبي عبد الله بن الخراز وغيرهما.

وكان من أهل الفضل والصلاح، وكان له خط وافر من العلم وتقدم في الفهم، وخطه بارع كتب علما كثيرا، ولقي شيوخا وسمع منهم.

وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء وروى عنهم.

حدث عنه الخولاني، وأبو عمر بن عبد البر.

وذكره الحميدي وقال: أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد قال:

كان محمد بن عبد الله هذا ثقة يعرف بابن البقري جارنا بالجانب الغربي من قرطبة لم آخذ عنه شيئا[1].

3155- مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرحمن الْأَمَوِي

(... – 559 هـ = ... – 1163م)

الداني، نزيل سبتة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالأشقر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بن شَفِيع وَأبي مُحَمَّد بن إِدْرِيس وَجَمَاعَة وَغَيرهمَا.

وأقرأ (الْقُرْآن) بسبتة.

وَكَانَ عالي الرِّوَايَة فَاضلا مجاب الدعْوَة.

أَخذ عَنهُ أَبُو الصَّبْر أَيُّوب بن عبد الله.

توفّي فِي التَّاسِع عشر من جُمَادَى الْآخِرَة سنة تسع وَخمسين وَخَمْسمِائَة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468، الحميدي: جذوة المقتبس، (88)، الضبي: بغية الملتمس، (169).

3156- محمد بن عبد الله بن محمد الأموي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

يعرف بابن الصراف، من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن فورتش، وعن عمه أبي زيد بن الصراف وغيرهما.

حدث عنه أبو علي بن سكرة وقال:

كان رجلا صالحا، فاضلا.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسمائة، آخر يوم من صفر[2].

3157- محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموي

(367 هـ – ... = 977م – ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي، وأبي القاسم خلف بن القاسم، وابن مفرج، وابن عون الله، وابن فطيس، وابن أسد.

وسمع من أبيه كثيرا وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم وكتب عنهم، وجمع طرق (حديث المغفر) ومن رواه عن مالك من الكبار والصغار في سفر هو عندنا بخطه.

وكان خطه نوعا غريبا.

وكان أديبا لغويا حافظا، ذكيا من بيته علم وفضل.

حدث عنه ابن سميق القاضي وقال: مات بالعدوة.

مولده سنة سبع وستين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25، المراكشي: الذيل، ج6 ص 284، رقم (752)، غاية النهاية، ج2 ص 180، رقم (3162)، معرفة القراء، ج2 ص 548، رقم (495).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 535-536.

3158- مُحَمَّد بن عبيد بن ملطون الْأَمَوِي

(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)

المقرىء، يكنى أَبَا بكر، أَصله من شنترين، وَسكن إشبيلية.

أَخذ عَن أبي بكر بن صَاف .

وَعلم بِالْقُرْآنِ.

وتجول بنواحي إشبيلية وأقرأ بالمنستير وَغَيره من حصونها وخطب بِبَعْضِهَا.

وَتُوفِّي فِي حُدُود الستمائة[2].

3159- محمد بن علي الأموي

(... – 442 هـ = ... – 1050م)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[3].

3160- محمد بن علي بن إبراهيم الأموي

(... – 480 هـ = ... – 1087م)

يعرف بابن قرذيال، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من جماعة من رجال بلده، وكان يناظر عليه في الفقه.

وله (تأليف في شرح كتاب البخاري).

توفي سنة ثمانين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 482.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 503.

obeikan.com

3161- محمد بن علي بن عبد الله الأموي

(... – نحو 400 هـ = ... – نحو 1009م)

يعرف بابن الشيخ، من أهل سبتة؛ يكنى أبا عبد الله.

مُحدث سبتة في وقته، شهر بالخير والصلاح والورع.

رحل إلى الأندلس فأطال المقام بها، وسمع من أبي عيسى وهب بن مسرة، وابن الخراز وغيرهم.

وكانت عنده غرائب وعجائب.

توفي في حدود أربعمائة. أفاد بذلك القاضي أبو الفضل بن عياض وكتبه بخطه إلى ابن بشكوال(2).

3162- مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف بن مطرف الْأَمَوِي

(552 – 636 هـ = 1157 – 1238م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا بكر.

روى عَن أبي إِسْحَاق بن قرقول وَأبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن دحمان وَحدث عَنهُ بِ(أدب الْكتاب) وَعَن أبي عبد الله بن الفخار وَأبي بكر بن خير وَأبي إِسْحَاق بن فرقد أجَاز لَهُ سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة.

وَولي خطة السُّوق بِبَلَدِهِ وَغير ذَلِك فحمدت سيرته وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط.

عمر وأسن وَهُوَ من بَيت نباهة.

مولده يَوْم الْأَرْبَعَاء بعد صَلَاة الظّهْر التَّاسِع لجمادى الأولى عَام اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَخَمْسمِائَة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 525، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص447.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 562، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 834.

وَتُوفِّي رَحِمَه الله بقرية ذكْوَان من غربي مالقة يَوْم الْأَحَد سَابِع ربيع الآخر سنة ستٍّ وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة[1].

3163- محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموي

(... – ... هـ = 935م – ...)

يعرف بالقباشي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

مولده لعشر بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وقال ابن أبيض:

كان سكناه بقبش وهو إمام مسجد يحيى. وذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاما مدة منذر القاضي[2].

3164- محمد بن عيسى بن أبي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مثوب الأموي

(... – ... هـ = 945م – ...)

الجنجيلي؛ يكنى أبا عبد الله، سكن طليطلة.

سمع عمرو أبي ميمونة، وابن مدراج.

وله رحلة إلى المشرق، وكان منقبضا زاهدا لم تفته صلاة في جماعة إلا أن يكون منع من الله.

وكان يصعد المنار ويؤذن لكل صلاة.

وكان قد التزم التفات الطرق فإذا رأى بطاقة فيها اسم الله صر عليها وأمسكها حتى يجتمع عنده منها كثير، ثم يمر بها إلى النهر ويلقيها به.

وكان مولده يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 139، برنامج الرعيني، ص 143، رقم (66).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 469.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 491.

3165- محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الأموي

(349 – 445 هـ = 960 – 1053م)

المكتب المعمر، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر الزبيدي، والمعيطي، وقرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي وغيره.

وكان شيخاً صالحاً واسناً، حدث عنه الخولاني وقال:

ولد في النصف من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وتوفي في ربيع الأول سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة.

وذكره ابن خزرج وقال:

كان شيخا فاضلا ورعا من أهل القرآن، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث، قديم العناية بطلبه، ثقة ثبتا[1].

3166- محمد بن قاسم بن محمد الأموي

(336 – 403 هـ = 947 – 1012م)

من أهل قرطبة؛ يعرف بالجالطي؛ وجالطة قرية من إقليم أؤلية من قنبانية قرطبة منها أصله؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبيد الجبيري، وعن أبي عبد الله الرباحي، وأبي بكر الزبيدي، وأبي بكر بن الأحمر القرشي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق وحج سنة سبعين وثلاثمائة. وأخذ هنالك عن جماعة من العلماء، وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 505، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 673.

وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد (كتاب رد الزبيدي على ابن مسرة)؛ حدثه به عن واضعه أبي بكر الزبيدي.

وكان من أهل العلم والأدب، والدراية، والرواية، والحفظ، والمعرفة إلى الدين والصلاح والأخلاق الجميلة. وكان حافظا للفقه، ذاكرا للأخبار والشواهد، بصيرا بالعقود والوثائق.

وكان حليما أديبا ظريفا، جميل المشاركة لإخوانه، حسن الأخلاق سمحا، قضاء للحوائج.

وولي الشورى مع أبي بكر التجيبي ولاهما معا أبو المطرف ابن فطيس القاضي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وتقلد الصلاة بالمسجد الجامع بالزهراء، فكان آخر خطيب قام على منبره. وتقلد أيضا أحكام الشرطة للخليفة هشام بن الحكم، فكان محمودا في حكومته؛ ثم ختم الله له آخر ذلك كله بالسعادة فقتلته البرابرة يوم تغلبهم على قرطبة جوف بيته مدافعا عن أهله وولده.

قتل يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة.

ومولده في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة.

ذكره ابن مفرج، وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر.

وذكره الخولاني وقال:

عني بالعلم وشهر بالفهم، وكان نظارا معدودا في الحذاق قتله البربر عند دخولهم قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة. فمات شهيدا.

ووافقته إذ دخلت الربض منصرفا من حومتنا وقد ساقه ابن يعيش إلى المقبرة في فرد باب ودعاني ونبهني عليه فصرت معه إلى قبره وواريته فيه على غرر وتخوف لمنع الناس من مواراتهم

ودفنهم حينئذ، وفعلت به ما يفعل بالشهداء، ودفنته في ثيابه المختصرة دون غسل ولا صلاة عليه نفعنا الله وإياه[1].

3167- محمد بن محمد بن مسرور الأموي

(311 – 391 هـ = 923 – 1000م)

الصيدلاني، يعرف بالحذاء، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

كانت له عناية ورواية.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير.

مولده لأربع بقين من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وسكناه بمنية عجب.

وتوفي في رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[2].

3168- محمد بن مروان بن عيسى بن عبد الله الأموي

(... – 432 هـ = ... – 1040م)

يعرف بابن الشقاق، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عباس بن أصبغ الأصيلي، والباغاني المقرئ، وابن أبي الحباب وغيرهم.

وكان قديم الطلب، نافذا في علوم عدة، وكان الأغلب عليه العربية، والحساب وعليهما كان يعول.

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 466، الرشاطي: اقتباس الأنوار، ص 132، الضبي: بغية الملتمس، (261)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج2 ص95، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 65.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 455.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 495، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 521.

3169- محمد بن مسعود بن يحيى بن سعيد الأموي

(354 – 431 هـ = 965 – 1039م)

سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر الزبيدي وابن عاصم، وعباس بن أصبغ، وابن مفرج وغيرهم.

وكان بارعا في الأدب، مطبوعا في الشعر مقدما فيه.

توفي يوم السبت لعشر بقين من لذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

ومولده عقب جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[1].

3170- محمد بن نجاح الأموي

(... – 532 هـ = ... – 1137م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن رزق وناظر عنده، وعن أبي الحسن بن حمدين، وأبي محمد ابن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.

وذكر أنه سمع على أبي القاسم حاتم بن محمد (كتاب الملخص للقابسي)، ولم يُعثر له سماعا في كتابه. وذكر أن أبا العباس العذري أجاز له، وذكر جماعة سوى هؤلاء.

قال ابن بشكوال: ورأيت تسمية ما رواه بخطه فرأيت تخليطا كثيرا يستراب منه.

وكان حافظا للرأي، ذاكرا للمسائل.

وتوفي -رحمه الله- يوم الأربعاء ودفن عشي الخميس الخامس من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. ودفن بالربض[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 494، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 513.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 552، الضبي: بغية الملتمس، (290)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 580، وهو من شيوخ ابن خير، ذكره في فهرسته، وروى عنه فيه، ص 231، 271، 530، 535، 536.

3171- محمد بن هشام بن أحمد بن وليد الأموي

(... – 530 هـ = ... – 1135م)

من أهل مرسية؛ يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أبي جمرة.

روى ببلده عن أبي علي حسن بن محمد الصدفي.

وصحب أبا محمد بن جعفر الفقيه، واختص به وتفقه عنده.

وأخذ بقرطبة عن أبي محمد بن عتاب وغيره.

وناظر عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه وغيره من فقهاء قرطبة.

وكان من أهل الحفظ والعلم والمعرفة والذكاء والفهم.

واستقضى بغرناطة فنفع الله به أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وجمود يده، وقويم طريقته.

توفي -رحمه الله- بمرسية صدر رمضان المعظم سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

3172- مُحَمَّد بْن يحيى بن خلف بن عبد الْملك بن أَفْلح الْأَمَوِي

(... – 543 هـ = ... – 1148م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا بكر؛ وَيُقَال فِيهِ يحيى بن مُحَمَّد روى (الْمُوَطَّأ) عَن أبي بكر بن حيدرة بن مفوز فِي سنة أَربع وَخَمْسمِائَة وَكتبه بِخَطِّهِ.

وَكَانَ أديبًا نحويا مُتَقَدما فِي (علم الْعرُوض) وَله فِيهِ تأليف رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خَير .

توفّي بعد الْفِتْنَة فِي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 551، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (107)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 515.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 5، فهرسة ابن خير، ص 356 – 422.

3173- محمد بن يحيى بن سعيد الأموي

(... – 429 هـ = ... – 1037م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن بلج.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، وابن يعيش وغيرهما. وكان له سماع وطلب ودين وفضل، ونوظر عليه في المسائل.

وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة[1].

3174- محمد بن يوسف بن محمد الأموي

(350 – 429 هـ = 961 – 1037م)

النجاد، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله؛ وهو خال أبي عمرو المقرئ.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي أحمد السامري، وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهما.

وكان من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بما يقرأ ويقرى، وكان معه نصيب وافر من علم العربية وعلم الفرض والحساب.

وأقرأ الناس بقرطبة في مسجده، ثم خرج عنها في الفتنة واستوطن الثغر وأقرأ الناس به دهرا، ثم انصرف إلى قرطبة وتوفي بها.

توفي في صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

وولد بعد خمسين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 493.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 493، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 466، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 388، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 287.

3175- مفرج بْن عَبْد اللَّه الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل بطليوس، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْخَلِيل.

روى عنْ أَبِي عَاصِم بن أَيُّوب وَأب الحزم الْحَسَن بن مُحَمَّد بْن عُلَيْم وَغَيرهمَا.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد الحريري.

وَكَانَ أديبًا نحويًا لغويًا وَعمر وأسن.

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن نجبة بْن يحيى وَسمع مِنْهُ كثيرا من كتب الْآدَاب اللغات[1].

3176- مُوسَى بن سيد بن إِبْرَاهِيم الْأَمَوِي

(... – بعد 534 هـ = ... – بعد 1139م)

من أهل الجزيرة الخضراء، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا بكر.

رَحل إِلَى الْمشرق وَأدّى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من أَبِي عَبْد اللَّه الطَّبَرِيّ (صَحِيح مُسلم) و(موطأ مَالك) رِوَايَة أبي المصعب الزُّهْرِيّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَليّ الغساني.

حدث عَنهُ أَبُو بكر بن خير وَكَانَ سَمَاعه مِنْهُ بالجزيرة الخضراء عِنْد انْصِرَافه من المرية فِي ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[2].

3177- مُوسَى بن عَليّ بن غَالب بن عَليّ الْأَمَوِي

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أَبَا عمرَان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 178.

رَحل حَاجا وَلَقي بِمصْر والاسكندرية وَغَيرهمَا جمَاعَة من الْعلمَاء كَأبي الرضي أَحْمَد بْن طَارق بْن سِنَان وطبقته سمع مِنْهُم وروى عَنْهُم.

ذكره ابْن حوط الله وَهُوَ فِي عداد أَصْحَابه.

توفّي يَوْم الِاثْنَيْنِ ثَالِث رَمَضَان سنة ثَمَان وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة[1].

3178- مُوسَى بن منتيل بن دهزيل الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة.

روى عَن أبي يحيى زَكَرِيَّاء بن يحيى بن النداف سمع مِنْهُ فِي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وثلاثمائة.

قال ابن الأبار: قرأت بِخَطِّهِ أخبرنَا أَبُو يحيى يَعْنِي ابْن النداف قَالَ حَدثنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن الْحسن يَعْنِي ابْن السندي قَالَ حَدثنَا يحيى بن عُمَر قَالَ حَدثنَا أَبُو الرّبيع سُلَيْمَان بن دَاوُد قَالَ حَدثنَا عبد الله بن يُوسُف قَالَ:

سَأَلت اللَّيْث بن سعد عَمَّا يَقُول النَّاس بَعضهم لبَعض فِي أعيادهم تقبل الله منا ومنكم وَغفر لنا وَلكم فَقَالَ اللَّيْث أدْركْت النَّاس وهم يَقُولُونَ ذَلِك بَعضهم لبَعض وَفِيهِمْ إِذْ ذَاك بَقِيَّة قَالَ:

وَكَانَ ابْن سِيرِين لَا يزِيد أَن يَقُول للرجل إِذا قدم من حج أَو غَزْوَة أَو فِي عيد قبل الله منا ومنكم وَغفر لنا وَلكم وَقد بوب ابْن وضاح فِي بعض تواليفه على هَذَا القَوْل وكراهيته[2].

3179- نعمان بن عاصم بن فدود الأموي

(... - 944م = ... - 333 هـ)

سكن قرطبة؛ يكنى أبا القاسم، وأصله من بطليوس وبها ولد.

حدث عنه ابن شنظير.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 179.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 171-172.

مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ببطليوس.

وسكناه بقرطبة عند مسجد حليم وفيه يصلي[1].

3180- هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ الأموي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الحنشي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى بالأندلس عن عبد الله بن فتح وغيره.

وناظر في المسائل على ابن تمام؛ وابن كوثر وغيرهما.

وكان نبيلا ثم رحل إلى المشرق حاجا ولقي بها جماعة من العلماء وجلب كتبا كثيرة حسأنا، وكتب بخطه كثيرا.

وكان من أهل الخير والانقباض والثروة.

توفي قديماً[2].

3181- هشام بن قاسم الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة؛ أبا الوليد..

ناظر في المسائل على محمد بن يعيش بن منذر، وعني بالعلم العناية التامة.

وكان ذا هيئة ظاهرة مموّلا ولم يعقب[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 614.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 616.

obeikan.com

3182- هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموي

(320 هـ - ... = 932م - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير

مولده لأربع خلون من ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة.

وكان سكناه بمسجد الريحاني وهو إمام مسجد أبي عبيدة[1].

3183- وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي

(345 – 404 هـ = 956 – 1013م)

يعرف بالختمي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر. وسكناه بقرية راشة.

أخذ بقرطبة عن أبي سعيد الأنطاكي المقرئ.

ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ، والسامري، وأبي حفص بن عراك.

وسمع من أبي بكر بن إسماعيل، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبي محمد بن النحاس.

وسمع بالقيروان: من أبي محمد بن أبي زيد وغيره، وكتب شيئا كثيرا من الحديث والفقه والقراءات.

وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها.

وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر، والخولاني.

توفي سنة أربعٍ وأربعمائة. مولده آخر سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 612.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 610، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 78.

3184- وليد بن المنذر بن عطاف بن منذر بن عطاف بن أحمد بن محمد الأموي

(335 هـ - ... = 946م - ...)

الأستجي، سكن قرطبة؛ يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه، وابن الأحمر، وأبي جعفر التميمي وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان وقالا: أجاز لنا ما رواه.

ومولده يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[1].

3185- يحيى بْن خَلَف بْن يحيى بْن خلف الْأَمَوِي

(... - بعد 445 هـ = ... - بعد 1053م)

من أهل وشقة، وَسكن بسرقسطة.

سمع أَبَا الحزم خلف بن هَاشم القَاضِي وَأَبا بكر بن زهر وَأَبا عبد الله الْأَنْصَارِيّ وَأَبا عمر الطلمنكي وَأَبا العَاصِي حكم بن دَاوُد السالمي وَأَبا الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن يُونُس الموزي وَأَبا العَاصِي حكم بن مُحَمَّد بن فرانك وَغَيرهم.

وَولي الْأَحْكَام بسرقسطة ثمَّ صرف عَن ذَلِك بِأبي عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن فورتش فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَكَانَ فَقِيها مشاورا عَالما بِوُجُوه الْقَضَاء حَلِيمًا عدلا صادعا بِالْحَقِّ.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بن عبد الله بن فرتون أَيَّام قَضَائِهِ.

وَقد حدث وَأخذ عَنهُ أَبُو الحزم خلف بن مُحَمَّد بن خلف بن هَاشم لقِيه بوشقة فِي رَمَضَان سنة خمس وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 608.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 164-165.

3186- يَحْيَى بن زَكرياء بن خَيْر الأموي

(... – 327 هـ = ... – 938م)

نسبه في الأمَويين، أصله من إلْبِيرَة.

سَمِعَ من ابن وضَّاح.

وتُوفِّيَ سنَة سبع وعشرين وثَلاثِمائة[1].

3187- يحيى بن مُحَمَّد الْأَمَوِي

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

من أهل لاردة، وَسكن شاطبة، يعرف بِابْن قبرون، ويكنى أَبَا الْوَلِيد.

سمع أَبَا مُحَمَّد عبد الْقَادِر بن الحناط وَأَبا عبد الله الْخَولَانِيّ البلغي وَأَبا الْخِيَار مَسْعُود بن خلف الشنتمري وَأَبا جَعْفَر بن جحدر.

وَصَحب أَبَا عَليّ الصَّدَفِي وَسمع مِنْهُ.

وَولي من قبله قَضَاء شاطبة ثمَّ استعفاه فأعفاه.

وانتقل إِلَى بلنسية فشاوره قاضيها أَبُو مُحَمَّد الوجدي.

وَكَانَ خيرا فَاضلا صليبا فِي الْحق بمَكَان من الدّين وَالْفضل.

حدث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن مغاور وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو الْعَرَب عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد وَغَيرهم.

وَخرج غازيا فاستشهد فِي وقيعة البورت بالثغر الشَّرْقِي فِي صفر أَو ربيع الأوّل سنة ثَمَان وَخَمْسمِائَة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 186.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

3188- يحيى بن محمد بن يحيى الأموي

(... – 461 هـ = ... – 1068م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع من محمد بن مغيث، ومحمد بن أحمد بن بدر، وفرج بن أبي الحكم.

وكان صاحب أدب وشعر وبلاغة، وحسن الخط.

وكان وقورا مسمتاً.

توفي سنة إحدى وستين وأربعمائة[1].

3189- يَعْلى بن عبد الله الأموي

(... – 288 هـ = ... – 900م)

من مَوالِيهم، من أَهْل سَرَقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبَا العطاف.

قَالَ إِسْمَاعِيل: قال خَالد:

يَعْلى بن عبد الله كان زَاهِداً فَاضِلاً. وكانَتْ له رِحْلة وسماع كَثير.

وقال الرَّازِيُّ:

تُوفِّيَ يَعْلى بن عبد الله الفَقِيه السرَقُسطِيّ سَنة ثمان وثمانين ومائتين[2].

3190- يُوسُف بن عَلِيّ بن سيدالة الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أبي مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال وَحدث وَأخذ عَنهُ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 632.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 211، الخشني: أخبار الفقهاء، (525).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

3191- يُوسُف بن عمر الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

لَهُ (تَارِيخ)، وَله (كتاب الْحلِيّ الْكِتَابِيَّة والتحف الأدبية)، قال ابن الأبار: وقفت عَلَيْهِ[1].

3192- يُوسُف بن مفرج بن خلف الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أشبونة وقاضيها، يكنى أَبَا عمر، وَيعرف بِابْن شرقولية.

روى عَنْ مهْدي بْن يُوسُف الْوراق.

أَخذ عَنهُ القَاضِي أَبُو الْحسن الزُّهْرِيّ سمع مِنْهُ (تلقين عبد الْوَهَّاب) وحدثه بِهِ عَن مهْدي الْمَذْكُور عَن مُؤَلفه.

وَحدث أَبُو مَرْوَان بن مَسَرَّة عَن أبي عمر قَاضِي الأشبونة وَهُوَ هَذَا بعض خَبره عَن ابْن الملجوم[2].

3193- يُوسُف بن يحيى بن عبد الله بن فتح الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

سمع من أبي مُحَمَّد بن عتاب (موطأ مَالك).

ورحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة.

وَسمع مِنْهُ فِي رحلته بالإسكندرية أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْخَضْرَمِيّ وَحدث عَنهُ بِ(الموطأ) سَمَاعا وَعَن ابْن عتاب إجَازَة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 204.

3194- يوسف بن يونس الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قلعة أيوب؛ يكنى أبا عمرو، ويعرف بالموري.

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي الوشا، والضراب، وأبي حفص عمر بن عراك، وراثق الصقلي وغيرهم.

وأخذ ببلده عن القاضي أبي محمد عبد الله بن قاسم وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان، وأبو عمرو المقرئ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 210.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 637.

obeikan.com